

Université 08 Mai45 Guelma

Faculté des sciences Humaines et Sociales

Département des Sciences Humaines



جامعة 08 ماي 45 قالمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

M/070.177
13/74

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لشبكة الأنترنت

دراسة وصفية لعينة من المعاقين الصم والبكم لولاية خنشلة.

التخصص:

تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المجتمع

الأستاذ المشرف:

عثمانية عبد القادر

من إنجاز:

1. بخمة حليلة

2. سلطاني خديجة

3. عميرية ابتسام

السنة الجامعية: 2013/2012

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَنَّ الْإِنْسَانَ كَذِبٌ مُنْتَبِهٌ

يا من أحمل اسمك بكل فخر

إلى حكمتي وعلمي

إلى أدبي وعلمي

إلى طريقي المستقيم

إلى طريقي الهداية

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله **أبي العزيز وجدتي الغالي**

إلى من أرضعتني الحُب والمعان

إلى رمز الحب ويلمس الشفاء

إلى القلب الناصع بالياض **والدتي الحبيبة وجدتي المزيزة**

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى أخطى ما في الوجود **زوجي الغالي (حليم)**

إلى ثمرة زواجي وكيان روحي وفلذة كبدي

دبدوبتي ريمان العلوذة

إلى من آثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة **إخوتي: سعيه مهند وأخي كريم**

إلى أخوالي وزوجاتهم وخالاتي وأزواجهن وأبنائهم وبناتهم

إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

إلى من صافقتهم وأتمنى أن يفقدوني

إلى من جعلهم الله إخوتي بالله ومن أحببتهم بالله **صديقات: خديجة وياسمين**

صليم

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الذي أشكره و أحمده على نعمته و معاونته التي لولاها لما وفقت و نجحت
بقلب يشع و عين تدمع , و نفس تقنع اهدي تمرة جهدي , و عطاء صهره إلى من لا يرضى الله إلا برضاها
من قال تعالى في شأنهما :

"" و أخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "".

إلى سهرت الليالي من أجل راحتني , إلى من يفيض قلبها بالمحبة و العطاء إلى منيع الحنان و التسامح و
سبر , إلى النبي حفظني بدعائها فكانت نبعا لأمالي , إلى التي عبرت لي درب النجاح , و ضلت صامتة رعم
غناء الطريق , و انتظرت نجاحي بفارغ الصبر , رعاها الله و أبقاها تاجا على رؤوسنا

* أمي , ثم أمي , ثم أمي *

إلى الحبيب الغالي , إلى من تذوق طعم الغناء و عرف مرارة مسار الدرب لأجلي , و لأجلي إخوتي و من دفع
شبابه تمن حياتنا , إلى من اشتعل رأسه شيبا إلى من جعلني لي الدرب واسعاً لأشق طريق الأمان , و
أوصلني إلى ما إنا عليه أبي و ما أعطاهما من كل كلمة

* أبي الحنون *

إلى قرة عيني و سندي في الحياة إخوتي:

* عمار , نور الهدى , خالد *

إلى احن جدة في الكون رحمها الله

إلى كل أخوالي و خالاتي و إلى كل عائلة عمائرية و نيقري

و إلى كل أصدقائي و صديقاتي داخل الجامعة و خارجها

(لامية , عصام , مريم , ريمة , الخ)

و إلى كل طلبة علوم الاعلام و الاتصال و الكل من يعرفني و من لا يعرفني

ابتسام

فهرس الموضوعات:

2	مقدمة:
4	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة
5	أولا : الإطار المفاهيمي للدراسة:.....
5	1. الإشكالية:
7	2. تحديد المفاهيم:
7	1.2 مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:
8	2.2. مفهوم الانترنت:.....
10	3.2 مفهوم الاستخدام:.....
11	3. أسباب اختيار الموضوع.....
12	4. أهمية و أهداف الدراسة:.....
13	ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة.....
13	1. نوع الدراسة.....
13	2. منهج الدراسة.....
15	3. مجتمع البحث.....
16	4. أدوات جمع البيانات.....
18	5. مجالات الدراسة

20	6. النظريات المقاربة.....
22	7. الدراسات السابقة.....
25	8. تقييم الدراسات السابقة.....
26	الفصل الثاني: شبكة الانترنت
27	تمهيد.....
28	أولاً: أساسيات الانترنت.....
28	1. نشأة و تطور الانترنت.....
31	2. مكونات شبكة الانترنت.....
32	3. خصائص شبكة الانترنت.....
34	4. أهمية و أهداف شبكة الانترنت.....
36	ثانياً: استخدامات الانترنت.....
36	1. الخدمات المتاحة على شبكة الانترنت.....
40	2. مجالات استخدام شبكة الانترنت.....
43	3. سلبيات وإيجابيات استخدام شبكة الانترنت.....
48	4. استخدام الانترنت في الجزائر.....
51	خلاصة.....

52	الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة
53	تمهيد.....
54	أولاً: لمحة عن ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين)
54	1. الأسباب العامة للإعاقة
54	1.1 الأسباب الوراثية
54	2.1 الأسباب البيئية
55	2. أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين).....
55	1.2 تعريف الإعاقة العقلية
56	2.2 تعريف الإعاقة السمعية.....
57	3.2 تعريف الإعاقة الحركية.....
58	4.2 تعريف الإعاقة البصرية.....
60	5.2 تعريف الإعاقة اللغوية.....
62	3 مبادئ وأهداف تربية المعوقين
62	1.3 أسس و مبادئ تربية المعوقين.....
63	2.3 أهداف تربية المعوقين.....
65	4. دور الأسرة و أفراد المجتمع (التكافل الاجتماعي) تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة

65	1.4 دور الأسرة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.....
67	2.4 دور أفراد المجتمع "التكافل الاجتماعي" تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة....
69	ثانياً: المعاقين الصم و البكم و استخدامهم للتكنولوجيا
69	1. أسباب الإعاقة السمعية.....
71	2. أسباب الإعاقة النطقية.....
72	3. الإستراتيجية التعليمية للأطفال الصم البكم
74	4. المستحدثات التكنولوجية المستخدمة مع فئة الصم البكم
78	5. النواحي والقوانين المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة
78	1.5 إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق المعوقين (1975) انفرار 3447.الدورة لثلاثون،الإجتماع العام الـ2433-9،ديسمبر.....
80	2.5 الإعلان العربي للعمل مع المعوقين.....
84	3.5 إعلان المؤتمر العالمي حول تربية المعاقين و إدماجهم.....
87 خلاصة
88	الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة
89	أولاً: تحليل الجداول

107 ثانيا: النتائج العامة
110 ثالثا: الاقتراحات والتوصيات
112 الخاتمة
 قائمة المراجع
 الملاحق

فهرس الجداول:

89	الجدول رقم(1): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.....
90	الجدول رقم(02) توزيع مفردات العينة حسب السن.....
90	الجدول رقم(03): توزيع مفردات العينة حسب نوع الإعاقة
91	الجدول رقم(04): توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي
92	الجدول رقم(05): توزيع مفردات العينة حسب مقر الإقامة
92	الجدول رقم (06): توزيع مفردات العينة حسب المستوى الاجتماعي.....
93	الجدول رقم(07): توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى امتلاكهم لجهاز كمبيوتر بالبيت.....
94	الجدول رقم(08): توزيع مفردات العينة حسب تزويد جهاز الكمبيوتر بالانترنت.....
95	الجدول رقم(09): توزيع إجابات المبحوثين حسب مكان استخدام الانترنت.....
96	الجدول رقم(10): توزيع إجابات المبحوثين حسب القيام بدورات تدريبية لاستخدام الانترنت .
96	الجدول رقم(11): توزيع إجابات المبحوثين حسب سنوات الاستخدام.....
97	الجدول رقم (12): توزيع إجابات المبحوثين حسب ساعات الاستخدام
98	الجدول رقم(13): توزيع إجابات المبحوثين حسب طبيعة المواقع المفضلة.....
99	الجدول رقم(14): توزيع إجابات المبحوثين حسب اللغة المستخدمة.....
100	الجدول رقم (15): توزيع إجابات المبحوثين حسب خدمات الانترنت الأكثر تفضيلا.....
101	الجدول رقم (16): توزيع إجابات المبحوثين حسب كيفية استخدام الانترنت
102	الجدول رقم (17): توزيع إجابات المبحوثين حسب دوافع استخدام الانترنت.....

103	الجدول رقم (18): توزيع إجابات المبحوثين حسب الاشباعات النفسية المحققة من خلال الإبحار في الانترنت
104	الجدول رقم (19): توزيع إجابات المبحوثين حسب أثر استخدام الانترنت.....
104	الجدول رقم (20): توزيع إجابات المبحوثين حسب الاشتراك في المواقع الاجتماعية المفضلة.....
105	الجدول رقم (21): توزيع إجابات المبحوثين حسب المواقع الاجتماعية المفضلة.....
106	الجدول رقم (22): توزيع إجابات المبحوثين حسب صعوبة استخدام الانترنت.....

مقامتہ

لقد عرف العالم خلال عشرينيات من القرن الماضي سلسلة من التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال والمعلوماتية أفرزت وسائط اتصالية جديدة كانت شبكة الانترنت إحدى أهم هذه الوسائط الحديثة والتي استطاعت أن تفتح حياة الأفراد و المجتمعات و أصبحت جزء لا يتجزأ من المجتمعات الحديثة التي توصف بمجتمعات المعلومات في إشارة إلى قيمة المعلومة في مختلف نشاطات المجتمع السامس و لما أثبتت كافة الدراسات عجز القدرات الإنسانية على مواجهة مشكلة التراكمية المعلوماتية كان اللجوء إلى التكنولوجيا الاتصالية كحل امثل لمواجهة هذا المشكل وشكلت الانترنت الجزء الأكبر من هذا الحل بحيث أصبح يعتمد عليها إنسان الألفية الثالثة لأداء مختلف النشاطات التي كان يؤديها بطرق تقليدية ، فبدأنا نشهد ميلاد مفاهيم اتصالية و اجتماعية و اقتصادية وحتى سياسية جديدة

ونقد أصبحت الانترنت تشكل أهمية كبيرة واحتلت مكانة مرموقة في حياة الأفراد و الجماعات و غيرت من ملامح المجتمعات وفي كل المجالات فليس غريبا أن تتوالى الدراسات الأكاديمية التي جعلت من الانترنت واستخدامها محور اهتمامهم وحاولت وصف أنماط استخدام الفرد للشبكة العنكبوتية ، وتناولت هذه البحوث العلمية في مجملها مستخدم الانترنت العادي مع مراعاة الخصوصية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكن هذه الدراسات أهملت في معظمها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تشكل جزءا البناء السوسولوجي لمجتمعاتنا ولها حقوق إضافية نظرا لخصوصية الوضعية التي تتواجد فيها ولهذا انكبت مختلف التشريعات والسياسات على ضمان هذه الحقوق في إطار المساواة بين الأفراد الذي تنص عليه مبادئ حقوق الإنسان ، هذه الأخيرة قد تضاف لها جيل جديد من الحقوق استجابة للتغيرات الحاصلة بفعل انتشار خدمات الانترنت تتمثل أساسا في حقولوج لعالم الرقمية او الحصول

على مصادر الرقمية للمعلومات بالإضافة إلى معرفة نمط استخدام هذه الفئة الخاصة لشبكة الانترنت ومواكبتها التحولات التي حصلت والتي لازلت تحصل أمر ضروري خاصة وان مجتمعاتنا تنجه إلى تصميم استخدام الانترنت وتقنياتها الحديثة.

وانطلاقاً مما سلف ذكره تأتي هذه الدراسة التي نحاول أن نسلط الضوء على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الانترنت، ولقد قسمنا دراستنا إلى أربعة فصول تمثلت فيما يلي:

الفصل المنهجي والمفاهيمي: الذي تضمن إشكالية الدراسة، التساؤلات، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، واهداف الدراسة، الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم ومنهج الدراسة... الخ.

أما فيما يخص الفصل الثاني فقد كان بعنوان الانترنت خصائصها واستخداماتها والذي تناولنا فيه نشأة وتطور الانترنت، مكوناتها، خصائصها، أهميتها، خدماتها... الخ.

في حين نظرنا في الفصل الثالث إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) والذي تضمن الأسباب العامة للإعاقة، أنواع الإعاقات، مبادئ وأهداف تربية المعاقين، الإستراتيجيات التعليمية للأطفال الصم البكم... الخ.

وفي الفصل الأخير تناولنا فيه الجانب الميداني للدراسة من تفريغ البيانات و تحليل الجداول وصولاً للنتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:

الاطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة

أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة

1. الإشكالية:

أصبحت الانترنت ضرورة ملحة في العديد من المجتمعات وبمختلف فئاته البشرية فبفضل تطورها الهائل لا تقتصر على فئة الأشخاص العاديين فحسب، بل كذلك أصبحت وسيلة ضرورية جد هامة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، هذه الأخيرة التي أضحت محل اهتمام الجميع.

حيث تعتبر الإعاقة من عصر البشرية إذ لا يعقل أن يكون هناك مجتمع في أي مكان أو زمان لا يوجد فيه أشخاص معاقين، فهي ظاهرة عالمية تضرب بجذورها في أعماق التاريخ و هي مشكلة ذات أبعاد مختلفة إنسانية، تربوية، جذرية بالاهتمام و الدراسة. تحتاج إلى الاهتمام والخطول والتعرف عليها وعلى أسبابها وعلى أهم الآثار التي تخلفها على شخصية الفرد المصاب ومن بين هذه الإعاقات التي سنتناولها في دراستنا فئة الصم البكم. فالاهتمام العالمي بمشكلة الإعاقة بوصي ببذل الجهد من أجل تأهيل المعاقين لمواجهة الحياة الاجتماعية و الانتماجية في المجتمع الذي يعيشون فيه.

إذ يشكل الصم البكم فئة متميزة من بين فئات المعوقين التي أولت لها الدول اهتماما خاصا وذلك بتوفير الوسائل والتجهيزات المادية والبشرية من أجل إبلماجهم في المنظومة الاجتماعية والمهنية حتى يؤثرون دورهم بفعالية.

حيث تسعى شبكة الانترنت بدورها لتلبية احتياجات هذه الفئة من أجل تحقيق أهدافها و وظائفها، ومنه باتت الانترنت وسيلة ذو أهمية بالغة بالنسبة للمعاقين الصم البكم حيث تمنحهم فرصة التعبير و حرية الرأي و الانسجام و التفاعل مع مختلف الأجناس كما توفر لهم إمكانية الترفيه عن النفس و التسلية و تخلق لهم جو التواصل الحميمي.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة

حيث أصبح بإمكان الصم البكم استخدام الإنترنت التي تعمل بدورها على تحقيق رغبتهم وإشباع طموحاتهم، فمن خلال منظور الاستخدامات ينقلون من مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري إلى أفراد يختارون بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها و نوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم ويحقق إشباعاتهم النفسية و الاجتماعية من خلال الإنترنت ومن أجل تسليط الضوء على واقع هذه الفئة في مجتمعنا والخدمات التي تقدم لهم حاولنا دراسة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الانترنت بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية خنشلة. معتمدين في ذلك على التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الإنترنت؟

ثانيا: تساؤلات للدراسة:

من أجل تحديد توجه البحث أكثر فإننا ندعم هذا التساؤل الرئيسي بجملة من الأسئلة الفرعية:

- ما هي دوافع استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الانترنت؟

-ما هي الاشياء التي حققها شبكة الانترنت لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-هل هناك صعوبات يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة في استخدامهم لشبكة الانترنت؟

- هل هناك استفادة حقيقية في الجانب العلمي من الخدمات التي تقدمها الانترنت؟

2- تحديد المفاهيم:

2-1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

❖ التعريف اللغوي:

- يشير مصطلح الاحتياجات الخاصة special needs إلى وجود اختلاف جوهري عن المتوسط أو العادي، وعلى وجه التحديد فما يقصد بالطفل ذوي الاحتياجات الخاصة هو الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي normal child أو الطفل المتوسط average child من حيث القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية أو السلوكية.¹

❖ التعريف الاصطلاحي:

المقصود بذوي الاحتياجات الخاصة هم المعاقون وهناك اتجاهات تربوية حديثة لاستخدام مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة بدلا من مصطلح معوقين حيث هناك دلائل مستمدة من علم النفس و الاجتماع و التربية تتضمن بعض المصطلحات الخاصة بهذه الفئات كالآتي:

- ذوي الاحتياجات الخاصة: بمعنى وجود أفراد في المجتمع لهم احتياجات خاصة تختلف عن

احتياجات باقي أفراد المجتمع يعني أنها تمثل المعوقين الموهوبين، المرضى، المسنين... الخ

- الفئات الخاصة: بمعنى وجود فئات في المجتمع تتفرد بخصوصية معينة .

- الأفراد غير العاديين: بمعنى الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم في قدراتهم العقلية أو

الجسمية أو الحسية أو التواصلية... الخ.²

¹ محمد عاطف عيث، قاموس علم الاجتماع. (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2006) ص 33

² يوسف الرخط . التأهيل المهني للمعوقين (الأردن: دار المعرفة. 1993) ص48.

- المعوقون: تندرج تحت الفئات الخاصة أو ذوي الاحتياجات الخاصة مثل المعوقين سمعياً،

بصرياً، عقلياً، جسدياً، توأصلياً... الخ.¹

❖ التعريف الإجرائي:

يشير مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى اثنين يحددون أو ينحرفون عن البعد المعياري للفرد الطبيعي في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب عن ذلك الحاجة إلى نوع خاص من الخدمات و الرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به طاقاتهم من خلال إعادة التأهيل و برامج التعليم الخاصة... الخ.²

2-2- مفهوم الانترنت:

❖ التعريف اللغوي:

هي كلمة إنجليزية مركبة، مختصرة من مقطعين (inter) اختصار لكلمة (international) بمعنى عالمية، (net) اختصار لكلمة (net work) بمعنى شبكة.³

اشتقت من كلمتين internet أو حسب بعض الدارسين فإن الانترنت مزدوجتين هما:

- international net work: بمعنى الشبكة العالمية.

- interconnections net Works: بمعنى شبكة ترابط الكلمات.⁴

¹المرجع السابق، ص 48

²عبد الخالق محمد عفيفي، الرعاية الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (بيروت: مؤسسة الكوثر للطباعة، 2004) ص 48

³ Dictionnaire la rousse, paris, 2007, p547.

⁴ dictionnaire de l'informatege et de l'inernet , micro application, 2000, p20.

و قد عرفت الانترنت عدة تسميات منها: - طريق المعلومات السريع.

- الشبكة الدولية للمعلومات.

- شبكة الشبكات.¹

وهي شبكة عالمية من الحواسيب تحتوي على مجموعة من الشبكات الدولية و الجهوية و المحلية

تستعمل بروتوكولات خاصة بنقل المعلومات الرقمية.²

❖ التعريف الاصطلاحي:

على الرغم من صعوبة إعطاء تعريف شامل لهذه الوسيلة الإلكترونية الحديثة إلا أن بعض الخبراء

اجتهدوا و توصلوا إلى مجموعة من التعاريف نذكر منها:

- يرى الأستاذ يان بوتان Yann Boutin بأنها بخلاف ما تروج له وسائل الإعلام و خاصة بعد

ظهور شبكة الانترنت فهي ليست شبكة عالمية للدعارة وليست جمعية للتجارة بل هي شبكة اتصال

الشبكة الهاتفية و الشبكة الرقمية لتبادل الخدمات.³

- و هناك من يعرف الانترنت : "على أنها نموذج متغير من التفاعل الإنساني، فهي وسط متعاون و

الذي به يمكننا الوصول للمعلومات و البيانات"⁴

¹ بهاء شاهين . شبكة الانترنت، بمبوسايس العربية لعلوم الحاسب، ط2. (القاهرة: 1996). ص 14
² تيسير الكيلاني و مازن الكيلاني. معجم الكيلاني لمصطلحات الحاسب، الإلكتروني (إنجليزي-عربي). ط 2. مكتب
بنان. 1998. ص 215

³ محمد لعقاب. وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية . ط1 (دار هومة، 2007) ص 51

⁴ فاروق محمد العامري. الشبكة العالمية للمعلومات-الانترنت. ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي. 1999) ص 5.

- كما يقول مانوال كاستالس "مجموعة العقد المترابطة و العقدة هي نقطة التقاطع لخط ما مع نفسه، ويرتبط واقع العقدة بنوع الشبكة التي تنتمي لها".¹

- ويعتبر مصطلح الانترنت الشبكة الدولية العامة المترابطة التي نشأت نتيجة لربط مجموعة من الشبكات لتكون شبكة واحدة كبير.²

وكتعريف أشمل يمكن القول: "أن الانترنت هي مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض في مختلف أنحاء العالم تمكن من نقل المعلومات وتبادلها".³

❖ التعريف الإجرائي:

الانترنت عبارة عن بيئة افتراضية تتكون من عدد هائل من الحواسيب المنتشرة عبر أنحاء العالم حيث يتم من خلالها نشر و تبادل المعلومات بمختلف أحجامها و أنواعها و أهم عناصرها:

- الشبكة العنكبوتية [www:world.wild.web](http://www.world.wild.web)

- التحميل downloads

- البريد الإلكتروني E-mail

- مجموعة الأخبار News groups

- اتخاطب chats

2-3- مفهوم الاستخدام:

❖ التعريف اللغوي:

يعني هذا المفهوم حسب قاموس المنهل استخدام الشيء بمعنى الانتفاع به و الشخص الذي يستخدم شيء ما، بمعنى استفادته من خدمة معينة مثل خدمة الهاتف، الحاسوب، لتحقيق منفعة معينة.³

¹ شوقي العلوي. رهانات الانترنت. ط1 (بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 2006) ص16

² حسام الدين محمد مازن. تكنولوجيا المعلومات ووسائطها المتعددة. ط1. (العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2010) ص133

³ محمد أمين شوايكة. جرائم الحاسوب والانترنت الجريمة المعلوماتية. ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2006) ص07

❖ التعريف الاصطلاحي:

يختلف الاستخدام أو ما يسميه البعض بالاستفادة حسب نوعية طلبات المستخدم أو مجال اختصاصه فمثلا مستخدم لشبكة الانترنت نجد لديه حاجات فيما يتعلق بالمعلومات و التعليمات على المستويين النفسي و الاجتماعي فهنا قد يحتاج إلى معارف تفيده بحل مشاكله اليومية و العلمية و كذا فضوله للكشف عن الحقائق و المعلومات.¹

3- أسباب اختيار الموضوع :

لقد دفعنا لاختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب تتمثل في:

- معرفة المكانة التي تحتلها شبكة الانترنت بالنسبة لنوعي الاحتياجات الخاصة .
- الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال (الإنترنت).
- قلة الدراسات المهمة بهذا الموضوع نظرا لحدائقه.
- زيادة الاهتمام بهذه الشبكة العنكبوتية العالمية في عصر المعرفة باعتبارها من مصادر المعلومات الضرورية .
- ظاهرة الإعاقه ظاهرة عالمية أصبحت تحظى باهتمام كبير من طرف الدراسات السوسولوجية في كل دول العالم بصفة عامة و الوطن العربي بصفة خاصة.
- تضم شبكة الانترنت قدر كبير من المعلومات و الأفكار الأدبية و العلمية و الثقافية و الترفيهية التي قد تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة .

¹قاسم جشمت، خدمات المعلومات، مقوماتها و أشكالها، (القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر، 1998) ص15.

4- أهمية و أهداف الدراسة:

إن كل دراسة وبحث علمي يسعى إلى اكتشاف حقيقة معينة أو تفسير ظاهرة ما، كما تهدف إلى توضيح المفاهيم و الأطروحات المعروضة ضمن كل نظرية عبر التحقيقات المتعلقة بالواقع المدروس، و نجد من خلال دراستنا هذه التي تهدف إلى:

- التطور التقني الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الذي أتت عنه الانترنت ذات الوسائط المتعددة

- معرفة مدى استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لهذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة .

- محاولة إثراء البحوث العلمية لحدثة الموضوع.

- الكشف عن مدى فعالية الانترنت في توفيرها لذوي الاحتياجات الخاصة لكل ما هو جديد و

حديث و ترفيهي و بالتالي تلبية احتياجاتهم و تحقيق طموحاتهم و رغباتهم.

- التعرف على المشاكل التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في استخدام شبكة الانترنت.

ثانيا: الاجراءات المنهجية للدراسة

1-نوع الدراسة

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية " التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم

خصائص مجموعة العينة أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من

الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع"¹

وهدف هذا النوع من البحوث " هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع الدراسة، كما

هو في الحيز الواقع، أي هي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة محققة للأهداف

المتوخاة من إجراء الدراسة، دون التدخل في بحث الأسباب الكامنة وراء وجود الظاهرة المدروسة في

هذه التوضعية، أو تلك"²

وفقا لهذا فان الدراسة تستهدف توصيف استخدام شبكة الانترنت لدى عينة الدراسة "

و لن نتوقف هذه الدراسة عند معرفة استخدام هذه الشبكة في ضوء مجموعة من العوامل المجتمعية

فحسب بل نتعداه إلى محاولة تحليل هذه المتغيرات وتفسيرها للكشف عن مدى الانبعاث المتحققة من

الاستخدام.

2-منهج الدراسة :

تحتاج أية دراسة إلى منهج علمي يتم إتباع قواعده للكشف عن الحقائق و الوصول إلى نتائج معينة

فمنهج البحث هو:

¹سيز محمد حسين. دراسات في منهج البحث العلمي: بحث الإعلام. ند 2 (القاهرة: عالم الكتب، 1995) ص535

²أحمد بن مرسل. منهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال. ط3.(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.2007)ص96

-الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى معلومة.¹

و موضوع الدراسة الهادف إلى التقصي عن استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الانترنت
تملي طبيعة الاعتماد على:

تعريف المنهج المسحي:

هو الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة اذالك.

وأيضاً يعرف على أنه وصف ظاهرة معينة ماثلة في الموقف الراهن، فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها²

و استنادا للتصور العام للدراسة ارتأينا ضرورة الإلمام بمختلف جوانب الظاهرة المدروسة و المتمثلة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتعلق بدراسة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الانترنت، و قصد الوصول للإجابة عن هذا السؤال بصورة دقيقة و موضوعية اعتمدنا على المنهج المسحي باعتباره المنهج الملائم لدراسة هذا الموضوع و الإلمام بمختلف جوانبه و تفاصيله .

¹ تامل عبد الحافظ العنزة. أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية و تطبيقاتها في الإدارة. (الطبعة: 2001) ص 208.

² أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 287

3- مجتمع البحث

هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية... الخ وذلك للمجال الموضوعي للمشكلة¹

وحصر مجتمع البحث يعد ضروريا للأسباب الثلاثة التالية:

- تزيير الاقتصاد على العينة بدلا من تطبيق البحث على مجتمعه، فالأصل في البحث العلمي أن يطبق على كل مفردة من مفردات مجتمع البحث العلمي ولكن هذا يكاد يكون مستحيلا أو على الأقل صعبا جدا خاصة عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبيرا جدا فيتطلب تطبيقهم عليهم جميعا تكاليف مادية، ووقت طويل ولهذا يضطر الباحث إلى الاقتصاد على العينة الممثلة لمجتمع البحث.

- معرفة مدى قابلية نتائج البحث للتعميم فمعظم البحوث العامية التي تجرى بغرض تعميم نتائجها وهذا لن يتحقق ما لم يعرف الإطار العام (مجتمع البحث) الذي لا يتجاوزه تعميم النتائج.

- تأكيد تمثيل العينة لمجتمع البحث، فيشترط لصدق تعميم نتائج البحث المطبق على عينة أن تكون تلك العينة ممثلة لمجتمع البحث، أي أن يكون هناك تناسب بين عدد أفراد العينة وبين عدد أفراد مجتمع البحث، وهذا لن يتحقق ما لم يعرف مجتمع البحث حيث يتطلب تحديد العينة من الباحث الدقة والتركيز، حيث تتوقف عليها كفاءة نتائج البحث حتى يتم الحصول على المعلومات الصحيحة والدقيقة.

ويعرفها علي مصطفى² على أنها من أهم الأعمال التي يقوم بها الباحث نظرا لحجته الدائمة بدراستها من أجل الوصول إلى تعميمات ليطبقها على المجتمع الذي تؤخذ منه العينة.²

¹نوفات عبيد وأخرون. البحث العلمي: مفهوم، أدوات، أساليب (عمان: دار الفكر، 1934) ص160

²علي مصطفى وأخرون. مبادئ البحث العلمي التربوي (دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دت) ص165

وتختلف العينة باختلاف موضوع البحث ،اذلك فالعينة التي تلائم بحثنا هي العينة القصدية وتعرف كمايلي :إننا نختار بقصد معين عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها،طلاب ،موظفين...الخ وتكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول الى العينة المرغوبة بسرعة كما تساعد في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن اكبر للمجموعات الأسهل وصولا ضمن مجتمع الدراسة.¹

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجتمع البحث والذي يتمثل في تلاميذ وأساتذة بمركز المعاقين بولاية خنشلة والذي يقدر عددهم ب: 156 مفردة حيث قدرت عينتنا ب 50 مفردة من مجموع مجتمع البحث الكلي من بينهم 19 ذكور 21 إناث،وقد تم إلغاء 10 مفردات.

4- أدوات جمع البيانات

يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع بحثه وقد استعنا بعدة أدوات نتكامل فيما بينها بهدف الحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية وهي المقابلة والاستمارة.

4-1- المقابلة:

هي أكثر الوسائل شيوعا يمكن عن طريقها جمع أكبر عدد ممكن من البيانات ،كما تساهم في المراحل الأولى من البحث الكشف عن الأبعاد الهامة لمشكلة البحث والفروض²

كما تعرف على أنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر بهدف الحصول على المعلومات اللازمة للاستخدام في البحث العلمي وفي التوجه والتشخيص والعلاج او من أجل معرفة حقيقة أمر محدد وجوهر المحادثة والسؤال والجواب³

¹المرجع السابق،ص.165

²طاعت إبراهيم لطفى.أساليب وأدوات البحث الاجتماعي.(مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1995)،ص.18

³صلاح الدين شروخ. منهجية البحث العلمي.(عناية: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003)ص.35

وقد توجهنا إلى مركز المعاقين سمعياً وخطلة وقمنا بمقابلة المستشار البيداغوجي وقد أفادنا بمعلومات قيمة فيما يخص موضوع دراستنا حيث تحدثت عن هذه الفئة وكل ما يتعلق بها من مراحل تعليمية وكيفية التعامل معها، كما شرح لنا نمط التدريس في المركز، مع تخصيص حصص لاستخدام شبكة الإنترنت.

4-2- الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من أهم الأدوات لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تعرف عموماً بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بهدف الوصول إلى بيانات معينة¹.

وهي عبارة أيضاً عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة تجيب عنها عينة من الأفراد ذوي الصلة بموضوع البحث للحصول على حقائق أو معلومات لأجل إنجاز بحث معين، ومن ميزات أنها تساعد على جمع المعلومات من عدد كبير من الناس والمصادر.

كما أنها وسيلة الاتصال الأساسية للباحث والمبحوث، فهي تحتوي على عدة أسئلة تدور حول الموضوع المراد الإجابة عليه من طرف المبحوث، حيث تعتبر وسيلة للحصول

على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المبحوث

بملئه بنفسه، فهي وسيلة منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض اتخاذ إجراءات أو إصدار أحكام و

اتخاذ قرارات بهدف التطوير و التحسين².

❖ مضمون مادة الاستبيان: يتضمن الاستبيان ثلاث محاور كالآتي:

المحور الأول: بيانات سوسيوديموغرافية

¹ عبد الباقي زيدان. قواعد البحث الاجتماعي. ط2 (القاهرة: مطبعة السعادة، 1974) ص 278

² مصطفى محمد أبو بكر، مرجع سابق، ص 55

يحتوي على 06 أسئلة (من السؤال 1 إلى السؤال 6) كان الهدف منها الحصول على معلومات عامة وشخصية مثل: الجنس، السن، نوع الإعاقة، المستوى التعليمي، الإقامة، المستوى الاجتماعي.

المحور الثاني: استخدام الانترنت

يحتوي على 08 أسئلة (من السؤال 7 إلى السؤال 14) كان الهدف منها معرفة استخدام الانترنت، الاستخدام، طريقة المواقع واللغة المفضلة للاستخدام.....الخ.

المحور الثالث: الاشباعات المحققة من استخدام الانترنت

يحتوي على 06 أسئلة (من السؤال 15 إلى السؤال 20) كان الهدف منها معرفة كيفية وسبب استخدام الانترنت، الاشباعات المحققة من خلال الإبحار في الانترنت، الاشتراك في المواقع الاجتماعية....الخ.

5- مجالات الدراسة:

يمكن تحديد مجالات الدراسة مكانيا و زمنيا كالآتي:

5-1- المجال المكاني:

ويقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة ونظرا لطبيعة الموضوع فقد وقع اختيارنا على مركز المعاقين بولاية خنشلة.

التعريف به: هو مركز خاص بالمعاقين سمعيا (الصم والبكم) انشيء بمرسوم رقم 90/267

يتكون المركز من خمسة أطوار وهي كالآتي :

مرحلة التحضيرية

مرحلة التطبيق : والتي تضم أولى وثانية تطبيق

مرحلة المتوسط :ابتداء من الأولى إلى الرابعة متوسط

مرحلة الثانوي

حيث يهدف هذا المركز إلى مايلي:

ضمان التربية والتعليم بتكليف برنامج وزارة التربية الوطنية

إدماج التلاميذ في الوسط المدرسي والمهني

تحقيق التواصل الاجتماعي و الأسري مع الوسط الخارجي

ضمان التكفل الفردي والتربية السمعية ولغة الإشارة

5-2- المجال الزمني :

لقد استمرت هذه الدراسة ثلاثة أشهر ابتداء بالجانب النظري من 17 فيفري 2013 إلى غاية 15 أبريل 2013 حيث قمنا بدراسة وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من خلال البحث عن المراجع التي تخص هذا الموضوع والتطرق إلى تحديد مختلف المفاهيم الغامضة والتعرف على كل من ذوي الاحتياجات الخاصة واستخداماتهم لشبكة الانترنت.

و ابتداء من 15 أبريل 2013 إلى غاية 20 ماي 2013 قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بمركز المعاقين سمعيا بولاية خنشلة وقد قمنا بزيارته لمدة يومين محاولة منا لإلقاء نظرة شاملة على المركز والفئة المتواجدة بداخله ثم قمنا بتوزيع استمارة على هذه الفئة وبعدها قمنا بتفريغ البيانات المتواجدة في الجداول لنصل إلى أهم النتائج المعتمدة في الدراسة .

6- النظريات المقارنة:

6-1- نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

لتحديد دوافع مستخدمي الانترنت لابد أن نطلق من نظرية الاستخدامات و الإشباعات Nses et gratification إذ يذهب إدلستين و زملائه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات و الإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية و يضيفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام و الاتصال فمن خلال منظور الاستخدامات و الإشباعات ، لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال و إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها و نوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية.

-و يرى كاتز و زملائه أن منظور الاستخدامات و الإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية وتتضمن فروض النموذج ما يلي:

1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال و ليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.¹

¹حسن عماد المكايي ، لياي حسن السيد. الاتصال و نظرياته المعاصرة (الدار المصرية اللبنانية، دت) ص.240

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم و دوافعهم و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع حاجاتهم.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل فقط .

إذ يسعى منظور الاستخدامات و الإشباعات إلى تحقيق هدف السعي إلى كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال الذي يستطيع الجمهور النشط أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته كما يسعى إلى شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض و التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.¹

وقد ارتأينا ذكر هذه النظرية "نظرية الاستخدامات و الإشباعات" لمقاربتها للموضوع الذي نحن بصدد دراسته: استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الإنترنت.

²المرجع السابق، ص.240

7- الدراسات السابقة

نظرا لحدائثة موضوع الدراسة لم نجد دراسات سابقة عنه، لذلك استعنا بدراسات مشابهة لموضوع

دراستنا و تمثلت فيما يلي:

7-1- الدراسة الأولى:

رسالة ماجستير بعنوان : إمكانية استفادة المعاقين من التكنولوجيا من إعداد الباحث السعودي خالد عبد الرحمن الزهراني، بجامعة الخليج العربي حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى إدراك المعاقين في السعودية لمزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودورها في تأهيلهم للحياة، وإعانتهم على الانخراط في أنشطة المجتمع.

تكوّن مجتمع الدراسة من العاملين وعددهم 338 موظفًا في ثلاث مراكز للإعاقة في مدينة الدمام هي: مركز الأمير سلطان، والمركز الشامل، ومركز شموع الأمل. ومن مجتمع المعاقين المسجلين في هذه المراكز وعددهم 644 معاقًا ضمن الفئات التالية: الإعاقة البصريّة، الإعاقة السمعية، الإعاقة القرائية، الإعاقة الحركية. في حين تكونت عينة الدراسة من 100 موظف، و65 معاقًا.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أربع أدوات: قائمة الأجهزة والتي هي بعنوان "قائمة الأجهزة المتاحة للمعاقين" استبانة العاملين والتي هي بعنوان "استبانة العاملين في مراكز المعاقين"، واستبانة المعاقين والتي هي بعنوان "استبانة المعاقين في مراكز المعاقين"، والمقابلات الشخصية لمديري المراكز الثلاثة والتي هي بعنوان "قائمة المقابلات الشخصية مع متخذي القرار". وسعت الدراسة إلى تحديد دور مراكز تأهيل المعاقين في مجال توعية أفراد هذه الفئة بحاجاتهم

إلى تكنولوجيا المعلومات والمساهمة في تحديد الأساليب والعمليات الإدارية التي يجب أن تستخدمها للمساهمة في توظيف تلك التكنولوجيا.

❖ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

-أكثر الصعوبات المتعلقة بالإمكانات التكنولوجية والمادية في مراكز المعاقين تتمثل في عدم كفاية مختبرات الحاسوب والإنترنت الخاصة بالمعاقين في المركز.

-عدم كفاية التمويل الذي يحصل عليه المركز لشراء المعدات التكنولوجية الحديثة للمعاقين.

-عدم كفاية الوقت لدى المعلم لتطوير قدراته وإمكاناته الذاتية في مجال استخدام النظم الحديثة لمساعدة المعاقين.

- استخدام وسائل التكنولوجيا المساعدة تمنح المعاق شعوراً بالاستقلالية في العمل.

-المعاقين يواجهون صعوبة في فتح مواقع الإنترنت لأن البرمجيات لا تعينهم على فهم المعلومات.

-طريقة تصميم الصفحات على شبكة الإنترنت تمنع المعاق من الحصول على المعلومات المنشودة بسهولة.

2-7- الدراسة الثانية:

رسالة دكتوراه بعنوان تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية من إعداد الباحثة صبحي أحمد محمد سليمان سنة 2006

استهدف البحث الحالي بناء مقرر في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة، والتعرف على

أثر دراسة المقرر المقترح على كل من التحصيل ومهارات التصميم والإنتاج والاختيار للوسائل التعليمية المرتبطة بالفئات الخاصة، بالإضافة إلى تحديد الأسس والمواصفات اللازمة لتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لهذه الفئات .

وتكونت العينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم بكافة التربية النوعية بأشمون - جامعة المنوفية، واقتصر البحث على إعداد اخصائي تكنولوجيا التعليم للتعامل مع الفئات الخاصة المعاقين سمعياً - المعاقين بصرياً

واستخدمت الأدوات التالية: استبانة للتعرف على أهداف المقرر المقترح من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، اختبار تحصيلي في المقرر المقترح، بطاقة تقييم تصميم الوسائل التعليمية للفئات الخاصة، بطاقة تقييم الوسائل التعليمية المنتجة للفئات الخاصة، ومقياس وعي باختيار الوسائل التعليمية للفئات الخاصة .

❖ وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها:

- تقييم عدد من الموديلات التعليمية اللازمة لإخصائي تكنولوجيا التعليم عند اختيار وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية المرتبطة بالفئات الخاصة .

- وجود فروق ذات دلالة عند مستوى بين متوسطي (درجات طلاب المجموعة التجريبية) التي تدرس المقرر المقترح (ودرجات المجموعة الضابطة) التي لا تدرس المقرر (في كل من الاختبار التحصيلي ومهارات التصميم والإنتاج والاختيار للوسائل التعليمية المرتبطة بالفئات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية .

8- تقييم الدراسات السابقة:

8-1 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراضنا للدراسات السابقة نبين مايلي:

✓ الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة ،كما لها صلة بموضوع دراستنا حيث ساعدتنا بدرجة كبيرة في توسيع نظرتنا .

✓ تنوعت مناهج الدراسات السابقة وكذا أدوات جمع البيانات فيها بين المنهج التجريبي والوصفي، وهي تتشابه مع دراستنا من حيث المنهج.

✓ الرجوع إلى ما توصلت إليه هذه الدراسات حول مدى إستفادة ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الانترنت.

✓ الاستفادة من الجانب النظري والنتائج العامة للدراسات السابقة ومقارنتها مع نتائج دراستنا.

8-2 صعوبات الدراسة:

✓ نقص المراجع والدراسات خاصة الجزائرية التي تتحدث عن موضوع استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الانترنت .

✓ صعوبة في الدراسة الميدانية من حيث توزيع الاستمارات، نظرا لحالة الفئة المدروسة (الصم والبكم)

الفصل الثاني
شبكة الانترنت

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

تمهيد

لقد هيمنت تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في عصرنا هذا على معظم المجتمعات البشرية، و يظهر شبكة الانترنت دخالت الإنسانية عالم المعلومات من بابها الواسع فقد أحدث ظهور هذه الشبكة ثورة قلبت موازين الحياة على جميع المستويات الاجتماعية و الثقافية و العلمية، و الثقافية، و الاقتصادية... الخ.

و لقد فرضت الانترنت نفسها بقوة على الوسائل التقليدية المتبعة في مجال الاتصالات، خاصة في مجال الاتصالات، خاصة في مجال البحث عن المعلومات، فهي تتيح الاتصال و التواصل مع العديد من مستخدميها في معظم أنحاء العالم و بطرق مختلفة بهدف الاستفادة من الخدمات المتعددة التي تقدمها

لهذا سعت الدول إلى احتواء هذه التكنولوجيا الحديثة بغية التطور و التنمية، نظرا لما تحتوي عليه من معلومات بالنص و الصوت و الصورة في جميع التخصصات و المجالات.

أولاً: أساسيات الانترنت

1. نشأة و تطور الانترنت :

لم تكن الانترنت بشكلها الحالي تهدف لأي مشروع بحثي، أو تجاري على الإطلاق، وإنما مشروعاً عسكرياً تموله وزارة الدفاع الأمريكية بهدف إنشاء شبكة توفر مضموناً لتبادل المعلومات في حالة نشوب حرب نووية بين أمريكا و الإتحاد السوفياتي سابقاً، خاصة عندما أعلن راديو موسكو يوم 1957/10/04 أن للإتحاد السوفياتي أطلق في الفضاء قمراً صناعياً يزن 83 كغ ، اسمه سوتنيك و بعد هذا الإنجاز بشهر واحد أضاف الإتحاد السوفياتي قمر صناعي ثاني، و من هذا الحدث ساد الاعتقاد لدى الوم، أنها ستكون أول من يتعرض لهجوم نووي في حالة نشوب حرب نووية، و منذ ذلك اليوم و الوم.أ. تسعى لمجابهة هذا العدو فأنشأت سنة 1957 كتابة الدولة للدفاع وكالة أربا ARPA لتدعيم البحث العلمي لأغراض عسكرية.

ولقد تناولت العديد من الدراسات تطور الانترنت منذ ظهورها إلى يومنا هذا ، و يمكن إيجازها باختصار فيما يلي:

1.1. الانترنت خلال الستينيات:

في سنة 1969 قامت وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية بوضع الأرضية الأولى لقيام شبكة إلكترونية تضمن ربطاً لمجموعة من الحواسيب و كانت الفكرة لـ 'Jlick lider' المسؤول الأول عن برنامج بحوث الحاسوب بالوكالة بحيث أطلق على هذا المشروع تسمية أريانت Arpant و قد جرى أول استخدام للشبكة الجديدة لتصل إلى 23 موقع في سنة 1971 و منها مواقع الشبكات و الجامعات المتصلة ببرنامج البحوث المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية.¹

¹ المرم فتمى مصطفى. إنتاج مواقع الانترنت التعليمية. ط1. (القاهرة: عالم الكتب، 2006) من 25

3. الانترنت خلال السبعينيات:

- سنة 1970 تم تشغيل برنامج الشبكات Wmix.
- 1971 اختراع البريد الإلكتروني E-mail و أصبح كل مشترك Arpanet لديه عنوان بريد إلكتروني خاص به.
- 1972 أعلنت الحكومة الأمريكية رسمياً شبكة Arpanet كشبكة دفاع Net Work de fiance data في الوقت الذي وصلت فيه تكنولوجيا Arpanet في سننم الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ، جامعة بوتان ، معهد ستانفورد للأبحاث Institut Stanford international و جامعة كاليفورنيا في مدينتي لوس أنجلوس و سانتا باربارا.
- 1973 عالمية الشبكة و هذا بإجراء أول ربط بجامعة لندن بالملكة المتحدة.
- 1974 السماح للمؤسسات التي ليس لها ارتباط بوزارة الدفاع من الاستفادة من خدمة الربط بهذه الشبكة كالمؤسسات التجارية و أطلق عليها Aelnet.
- 1977 تزايد الشبكات المرتبطة بالأريانت فأصبحت هناك مئة شبكة.
- 1979 ظهور شبكة مجموعات الحوار و الأخبار Use Net .

3.1. الانترنت خلال الثمانينات:

- 1982 تم وضع القواعد الأساسية للشبكة و شهدت أوروبا ربطاً مشابهاً بين جامعات كل من هولندا، الدانمرك، السويد، و بريطانيا.
- 1983 انقسمت Arpanet و استخدمت في جهود الأبحاث المدنية، أما الثانية فأحتفظ بها للاستخدامات العسكرية Nil Net.

- 1984 أصبح عدد المواقع يزيد عن الألف، موقع منها مواقع بحثية و أكاديمية¹

¹ المرجع السابق، ص 27

➤ 1986-1987 أصبحت الانترنت ذات أهمية تجارية و وصلت إلى 128 ألف شبكة.

➤ 1988 تطوير خدمة التفاعل¹ nternet chat

4.1. الانترنت خلال التسعينيات:

➤ في سنة 1990 وصل عدد الشبكات إلى 300 ألف شبكة و تزايد عدد المجموعات الإخبارية و أتيج للأفراد أن يتصلوا بالشبكة عن طريق الهاتف.

➤ 1991 شهد العالم الميلاد الحقيقي لأهم شبكة اتصال عالمية(الشبكة العنكبوتية الدولية World

Wide Web) و التي اخترعت من طرف Tom Bberners lee حيث اعتمد على النص

الفائق Hyper Text لربط مختلف أنواع الملفات على الشبكة.

➤ 1997 بلغ عدد المشتركين فيها 28 مليون مشترك ، في حين كان في سنة 1996 لا يتجاوز

مستخدميها 22 مليون شخص ، و أصبحت منتشرة في أكثر من 75 دولة في العالم.

5.1. الانترنت خلال الألفية الثانية إلى يومنا الحالي:

في عام 2000 تجاوز معدل الإنفاق على الانترنت 23 مليار دولار ، و تشير إحصائيات منظمة اليونسكو العالمية بأن المعارف الإنسانية أخذت تتضاعف بمعدلات هائلة بسبب الانترنت و منه ارتفاع حجم تبادل المعلومات القابلة للنقل و التحميل إذا أتيح تطور الانترنت ة تقنياتها المختلفة الشغل المشاغل للعاملين في مجال الكمبيوتر و برمجة و تكنولوجيا الاتصال و المعلومات لتوفير طرق بديلة و فعالة و رخيصة لنقل البيانات بحيث نتاح لأكثر عدد ممكن خلال السنوات الحالية و المقبلة.²

¹ المرجع السابق، ص 27

² عمر موفق بشير الحاجي، الإهمان و الانترنت، ط1. (عمان : دار مجدلاوي للتصوير والنشر ، 2007) ص 47.

3. مكونات شبكة الانترنت:

تتكون شبكة الانترنت من جانبين أساسيين هما:

1.2 الجانب المادي أو المعدات: Hard Ware

تحتوي على ملايين الحاسبات الخادمة و هي التي تستضيف الحاسبات الأخرى و تقوم بخدمتها و عدد كبير من الشبكات المرتبطة بواسطة الألياف الضوئية أو البصرية.

2.2 الجانب المعلوماتي: Soft Ware

تعتمد الانترنت و غيرها من الوسائل الإلكترونية على مجموعة من البرمجيات أهمها (TCP/IP) و هي اختصار العبارة:

Transmission Control Protocol / internet Protocol

تقوم بتقديم الإشارات المتبادلة بين الحاسبات المضيفة كما تحدد عنوانا وحيدا لكل كمبيوتر.

و يمكن تقسيم هذا البرنامج حسب الوظيفة إلى قسمين:

❖ **TC** : هو المسؤول عن المعلومات الخارجية من الشبكة و تقسيمها إلى

عبوات و شحنها في رسائل، مهمته الأساسية هي إدارة تنفق البيانات و التأكد من خلوها من الأخطاء.

❖ **TP** : هو المسؤول عن تسليم الرسائل إلى المصبات (الكمبيوترات)

المناسبة مهمته هي نقل البيانات بين الكمبيوترات المختلفة¹

¹ أسامة الحسني. الشبكة الكمبيوترية العالمية: الانترنت، (القاهرة: مكتبة بن سينا، 1996) ص.34

3. خصائص شبكة الانترنت:

إن للانترنت أكثر خصوصية و تتميز عن بقية وسائل الاتصال التي عرفها البشر و ذلك كما يلي:

1.3. الانترنت عالم غير محدود: و ذلك لأن الانترنت شبكة عالمية مفتوحة بإمكان أي

شخص أن يضع Server و كمبيوتر مزود بالمعلومات بحيث تحولت الانترنت لملف توثيق للعالم الذي يعيش فيه الإنسان حيث بإمكانه إدخال أي معلومة يريدتها بتكلفة أقل بكثير من الوسائل الأخرى لذلك هناك شركات مثل: COM AMAZON لا توجد إلا في العالم الافتراضي و الذي يكون إلا في الانترنت.

2.3. لا أحد يملك الانترنت و لا أحد يسيطر عليها:

ذلك لأن الانترنت عبارة عن كمبيوترات متشابكة فلا يستطيع أحد السيطرة عليها جميعها فحتى لو قامت شركة Microsoft نفسها بالانسحاب من الانترنت و إغلاق موقعها ستبقى الانترنت موجودة و لن تتوقف.

3.3 الانترنت لا تفرق بين مستخدميها:

نفس الموقع الذي يستطيع أستاذ في جامعة هارفارد دخوله يستطيع طفل عمره خمس سنوات أن يدخله و هذا ناجم عن عدم وجود أية قيود و بذلك تكون الانترنت من الأماكن القليلة جدا الممكن فيها المساواة بين الجميع.

4.3 من الصعب إن لم يكن من المستحيل ضبط الانترنت.

فالانترنت عنصر إخباري تعليمي لا يخضع للضبط.¹

¹عمر مرفق بشور العبايجي. مرجع سابق.ص 69,70

5.3 الانترنت تتجدد باستمرار:

فالانترنت مبنية على المعلومات التي تتجدد و تتقدم بمرور الزمن و لحظة بلحظة.¹

6.3 عدم وجود السرية على الانترنت:

بالرغم من تأكيدات خبراء الأمن على الانترنت على أنه بإمكانهم زيادة مقدار السرية و الخصوصية، إلا أن هذه العبارة غير ممكنة على الإطلاق لذلك عند استخدام هذه الوسيلة يجب التعامل معها ك.... منتج، خاصة و أنها عبارة عن مجموعة من الكمبيوترات المرتبطة ببعضها البعض عن طريق الهاتف و منه لا يمكن ضمان الموجودين على الشبكة و النوايا التي يحملونها.

7.3 انخفاض التكلفة:

فالانترنت هي من أكثر وسائل المعلومات انخفاضا في التكلفة و السعر، مقارنة بكافة وسائل المعلومات الأخرى مثل المكتبة و ما تحتاج إليه من مساحة و عبي و تجهيزات مقارنة بالانترنت.

8.3 الانترنت تتسم بالسرعة مقارنة مع الوسائل الأخرى:

ذلك أن المعلومات على الانترنت تفدي من قبل الجميع، بعكس المعلومات على التلفزيون حيث يتم تغذية المعلومات عن طريق المختصين أو أصحاب السيطرة عليه.²

¹ عبد المالك رحمان الديابي. الوظيفية الإعلامية لشبكة الانترنت: دراسة لمعرفة استخدامها في مجال الاتصال، ط1، (دار الجامعة

للنشر و التوزيع) ص30

² جريدة أحمد سعادة. استخدام الحاسوب و الانترنت (صان نادر الشروق للنشر و التوزيع، 2001)، ص50

9.3 الانترنت هي مركز توثيقي ضخم لكل نشاط إنساني:

حيث لا يتم إخضاع المعلومات المنشورة عبرها لأي تحقيق و بالتالي فإنه يمكن لأي شخص أن ينشر معلوماته و أحداثه و تجارته على الانترنت¹.

10.3 المعلومات الموجودة على الانترنت ليست بالضرورة صحيحة:

و ذلك لعدم خضوعها لأي رقابة، حيث تمنح هذه الوسيلة الحرية و من دون مسؤولية إلا في حالات محددة و بالتالي فإن من ينشر المعلومات على الانترنت لن تكون معلوماته بالضرورة صحيحة².

4. أهمية و أهداف شبكة الانترنت:

1.4 أهميتها:

تعتبر الانترنت كوسيلة ذات أهمية بالغة لما تقدمه من خدمات ذات كفاءة عالية و نستطيع أن نذكر منها عدة نقاط:

❖ جمع الحقائق و الأخبار و تخزينها في الحاسوب لاستعمالها في وقت لاحق لأغراض مرجعية.

❖ الحصول على الأعداد السابقة من المجالات الإلكترونية من خلال بروتوكول نقل الملفات.

❖ من خلال الشبكة تمكن للمشاركين أن يتصلوا ببعضهم البعض اتصالاً مباشراً من خلال البريد الإلكتروني و يتم تبادل الأفكار و ملخصات الأبحاث.

❖ تقدم الانترنت خدمة الإحاطة الجارية للباحثين و العاملين في المؤسسات الأكاديمية³.

¹ حلمي خضري ساري، ثقافة الانترنت: دراسة التواصل الاجتماعي، ط1، (عمان: دار المدلاوي) ص35.

² مروان يونيس، تقنيات البحث في شبكة الانترنت، العدد 501، (مجلة الجيش الوطني الشعبي، أفريل 2005) ص50.

³ ونعجة كمال، مجتمع المعلومات، بدون عدد، (مجلة المعلوماتية العلمية و التقنية، 1998)، ص16.

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

- ❖ تسمح الانترنت كذلك بتبادل الأفكار و المقترحات بين الباحثين و المؤسسات العلمية.
- ❖ استخدام شبكة الانترنت كوسيط للاتصال بين الجامعات في العالم عبر بث المحاضرات من مقر جامعة إلى مكان في العالم مباشرة.
- ❖ من خلال الشبكة يتم عقد الندوات و المؤتمرات و الاجتماعات من خلال الصورة و الصوت مهما تباعدت المسافات.
- ❖ استخدام الشبكة في عقد الصفقات التجارية و التعليم عن بعد Distance learning و حتى في مجال الصحة و الحكومات.
- ❖ استخدام هذه الخدمة لغرض بعض التجارب العلمية مثل العمليات الطبية و منه الوصول لأكثر عدد ممكن من المستفيدين من التجربة.

2.4 أهدافها:

إن شبكة الانترنت لم تنشأ من فراغ و لم تكشف لغير سبب بل من أجل أهداف واضحة و محددة تسعى لتحقيقها و تطويرها، فالانترنت شبكة قصدها تقديم المعلومات لكل الناس، و قد تحددت هذه الأهداف أكثر في أواخر الثمانينات بعد انسحاب الإدارة العسكرية من شبكة الأريانت، حيث استمرت الشبكة في تقديم خدماتها كشبكة اتصال دولية ذات أهداف علمية تعليمية لتمتد فيما بعد لتشمل الأهداف الخدمانية الترفيهية و عموماً يمكن تحديد أهداف هذه الشبكة في النقاط التالية:

- ❖ السيطرة على النمو الهائل للإنتاج الفكري في العقود الأخيرة و كذا التحكم في تطور النشر العلمي حيث أصبحت المكتبة غير قادرة على اقتناء كل ما ينشر في العالم.¹

¹ المرجع السابق، ص 18

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

- ❖ محاولة عصريّة و مسايرة تغيّرات حاجيات المستعملين للمعلومات.
- ❖ تسهيل عملية البحث عن المعلومات و ذلك بتوفير الخط المباشر.
- ❖ تسهيل التواصل بين المستخدمين عبر مختلف أنحاء العالم، وكذلك التواصل بين الباحثين و مناقشة النتائج و تبادل المعلومات بغض النظر عن الفواصل العرقية أو الحواجز الجغرافية.¹

ثانيا: استخدامات الانترنت

1. الخدمات المتاحة على شبكة الانترنت:

عند الدخول إلى شبكة الانترنت و بتحقيق الانتماء إلى مجتمعها الافتراضي و يصبح بمقدور أي مشترك أن يستفيد من المجالات الواسعة و الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة التي لا تحدها حدود، و يكون في هذه الحالة خيارين إما أن تتعامل مع موفري الخدمات Service Providers على أساس تجاري أو مع جهاز آخر لديه برنامج لتقديم خدمات داخل الشبكة، و النوع الأول يسمى Internet Service Providers و يرمز إليها بـ I.S.P و الثاني مثل بعض الشركات الأمريكية التي تقدم خدمات خاصة عبر خدمة مخصصة بمحتوى خاص مثل شركة Prodigy and American on Line . compuserve و الخدمات التي تمكن أن يجدها المستخدم في شبكات الانترنت عديدة و بصفة عامة:²

¹إسامة الصافي، مرجع سابق، ص 12.

²أكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الانترنت التطبيقية، ط.1. (القاهرة: عالم الكتب، 2006) ص 55.

1.1 خدمة البريد الإلكتروني:

يعتبر من أكثر الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت استخداما و انتشارا فهو يتيح إمكانية تبادل الرسائل بين المستخدمين دون الحاجة لطباعتها و منه لكل مشترك في الشبكة عنوان بريدي "E-mail address" خاص به يقوم بدور صندوق البريد التقليدي، إلا أن البريد الإلكتروني يكون بشكل سهل و سريع لأي نوع من الرسائل.

تكمن أهمية البريد الإلكتروني في أنه وسيلة سهلة و سريعة تكمن من نقل الأخبار و الملفات بأقل تكلفة من البريد العادي و يكمن القول أنه متى اتصلت بالانترنت من أي مكان فإنك تستطيع أن تقرأ بريدك و ترد عليه.

2.1 قوائم البريد الإلكتروني:

تعتبر الطريق السريع للتعرف على الآخرين من جميع أنحاء العالم فهي عبارة عن مجموعة من المشتركين في الانترنت، يجمعهم اهتمام واحد بحيث تعتبر تجمع لعناوين بريدية لتبادل الرسائل مع المشتركين في هذه المجموعة، فعندما تصل الرسالة ما يتولى مدير المجموعة أو البرنامج الذي يشرف على المجموعة بتوزيع هذه الرسالة على جميع المشتركين، فهي شبيهة بالنادي الاجتماعي أو الصالون الثقافي، و تحتوي الانترنت على الآلاف من هذه القوائم التي تغطي مساحة كبيرة جدا من الاهتمامات و الهوايات إن لم تكن تغطي الجزء الأكبر من هذه الاهتمامات و هذه القوائم تتجدد باستمرار.¹

¹المرجع السابق، ص56

3.1 شبكة يوزنت Wznet هي اختصار لكلمة "Wznet net work" :

وتعني شبكة المستخدمين و لا يمكن اعتبار "Wznet" شبكة اتصالات بالمعنى الحقيقي و لكنها عبارة عن مجموعة من الأخبار ذات الحجم الكبير و الموزعة في كل أنحاء العالم عبر حاسبات تسمى بـ:خدمات الأخبار "New Servers" حيث تكمن لكل مستخدم فيها الحصول على نسخة من المعلومات و الرسائل الحديثة، و هي ليست جزء من الانترنت على الرغم من أن مواقع عديدة عليها تقوم بتوزيع مجموعات الأخبار الخاصة بخدمة اليوزنت.

ظهرت خدمة اليوزنت لأول مرة عام 1979 من طرف طالبان من جامعة Duke حيث قام بتصويب برمجيات الأخبار على حاسبين ساعدتهما على تبادل الرسائل بينهما عبر الشبكة¹.

4.1 مجموعة الأخبار:مجاميع الأخبار Nrws Geoups:

و هي مساحات عالمية مليئة بالإثارة و الحياة،يلتقي من خلالها الآلاف من ذوي الاهتمامات الواحدة،ليتبادلوا الآراء و الأفكار حول موضوع أو اهتمام مشترك فهي ساحات تغطي موضوعات يصعب حصرها ما بين علمية و ثقافية و فنية و تاريخية،و كل الاهتمامات الإنسانية الأخرى.

وقد يدل اسم مجموعات الأخبار على أنها تنتمي إلى قطاع الأخبار بطريقة أو بأخرى و لكنها في الحقيقية مجموعة مناقشة تناقش مختلف جوانب الحياة و تتناقل الأخبار بين أعضائها عن طريق البريد الإلكتروني كما تقدم مجموعات الأخبار موضوعات للمناقشة تتناسب مع اهتمامات نطاق كبير من الناس،كما تعرض مجموعات الأخبار بعضا من روائع و نقائص المقتنيات لشبكة الانترنت.²

¹ هيثم نيازي فهمي-مرجع سابق،ص104.

² محمد سيد رمضان، منطل إلى الانترنت:الخطوات الأولى للانترنت. (الإلكترونية:الدار الجامعية، 1996) ص282

و من أشد مجموعات الأخبار أهمية هي:

✓ Biz: و هي مجموعة أخبار خاصة بالأعمال اختصار لكلمة
Bissness.

✓ Com: اختصار لكلمة "Computer" و تقاض كل ما يتعلق بالبرامج
و المعدات.

✓ Alt: اختصار لكلمة "Alternative" بمعنى البديل أو المجموعات
المتناوبة و عي تتضمن الصالح و الطالح منها الجيش: السياسة، الدين،...الخ.

5.1 خدمة نقل الملفات:Ftp:

و يقصد بـ Ftp "File Transfert Protocole" أو بروتوكول الملفات و يعتبر خدمة من أهم
خدمات الانترنت و هو عبارة عن مجموعة برامج تسمح للمشارك في الانترنت بنقل ملفات نصية
أو برامج من أي مكان في الشبكة.

و هناك العديد من الأمور الهامة التي يجب التدقيق فيها و هي:

✓ ليست كل الأماكن على الشبكة مناطق مفتوحة لنقل الملفات.

✓ هناك أجهزة مخصصة لتوزيع النسخ من البرامج المجانية على الشبكة.

✓ إن هناك آلاف العناوين على الشبكة و مئات الأكواف من الأدلة الفرعية و ملايين الأسماء

للبرامج التي تتواجد على الشبكة و تمكن نقلها.

✓ هناك أوقات مفضلة لنقل الملفات تكون في أواخر الليل لتجنب الأزدحام في الشبكة مع مراعاة

الفرق الزمني بين الدول.

✓ يشترط لنقل الملفات وجود الإنن كالحصول على إذن من الجهات التي يتم النقل منها.¹

6.1 خدمة التشغيل عن بعد 'Let Net':

من أقدم خدمات الانترنت وأكثرها استخداماً، وتعني كلمة "Let Net" الاتصال عن بعد أي الدخول على جهاز حاسوب بعيد والعمل عليه كأنه قد أصبح في متناول يديك وخدمة "Let Net" هي الوسيلة المستخدمة للوصول إلى جهاز حاسوب بعيد في الانترنت والعمل عليه حيث يمكنك بواسطة جهازك الشخصي أن تكون موجوداً على نظام حاسوب بعيد وهذا يتطلب إدخال رقمك الشخصي "Account No." كلمة المرور "pass Word" الخاصة للنظام الذي يريد الدخول إليه.

7.1 خدمة الدردشة:

التي تمكن من تبادل النقاشات في الوقت الحقيقي وهناك برمجيات خاصة مثل: أمركا أون لاين،و يتم وفقاً لاختيار الأشخاص الذين ترغب في اختيارهم.¹

✓ خدمة نشر المعلومات.

✓ تحميل المعلومات بثمن زهيد.

2. مجالات استخدام شبكة الانترنت:

تطورت شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع جداً وأصبحت كتاباً مفتوحاً للعالم أجمع، فهي غنية بمصادر المعلومات المختلفة، حيث تعددت مجالات استخدامها وتتمثل أهم مجالات استخدام الانترنت فيما يلي:²

¹ راندي ريدريكو البيوت كينغ، ترجمة: أميس اليحي، صفحات الانترنت و المواد الإلكترونية الأخرى، ط1، (عمان: الأهلية للنشر و التوزيع، 2009) ص25.

² زياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1، (عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2003) ص130.

1.2 الحكومة الإلكترونية: حيث تعمل بتحويل المعاملات الحكومية مع مؤسسات الأعمال أو

المواطنين إلى الصورة الإلكترونية المتكاملة و في إطار من الشفافية الكاملة و الوضوح لكل

ما يتم من إجراءات داخل دائرة صنع القرار الحكومي.¹

2.2 التجارة الإلكترونية: إذ تعمل الانترنت على تسهيل كافة عمليات المؤسسة

كالتمويل و الموارد البشرية، خدمات المعلومات و التصنيع و التسويق و المنتجات.

3.2 الصناعة: يستخدم مجال الصناعة الانترنت على نطاق واسع، ويشمل صناعة الآلات و

التمديدات الكهربائية و صناعة السيارات و التبريد و الإلكترونيات.²

3.3 التعليم الإلكتروني: أصبحت الانترنت ضرورية في التعليم خصوصا بعد

شروع استخدام الانترنت كمصدر رئيسي للمعلومات لكل من الطالب و المعلم، حيث

أكد بعض الباحثين أن هذه الأداة سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطرق التعليمية

في الوقت الحاضر و المستقبل القريب لما لها أهمية في هذا المجال من خلال:

❖ تساعد على توفير أكثر من طريقة للتدريس لأنها تتوفر على جميع الكتب.

❖ سهولة تطوير محتوى المضمون الموجود في الانترنت.

❖ تفاعلية أدوات التعلم المستخدمة.

❖ الحصول على آراء الباحثين المتخصصين في مختلف القضايا العلمية.³

¹ حلمي غضري ساري، مرجع سابق، ص 35.

² زين عبدالهادي. الانترنت: العالم على شاشة الكمبيوتر، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1999) ص 65

³ مروان بونفيسة، مرجع سابق، ص 50.

❖ تطوير مهارات المتعلمين على استخدام الحاسوب.¹

4.3 الاتصالات: هي أكثر المجالات تأثرا باستخدام الحاسوب، بل إن معظم التطورات تصب في هذا المجال مما جعل عملية الاتصال سهلة و خيرة مثال على ذلك الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك و التويتر.

5.3 المواصلات: تنخل في صناعة وسائط المواصلات و خصوصا ما يتعلق بإدارتها و تنظيمها.

6.3 الترفيه: تستخدم في مجال الترفيه فهناك الكثير من البرامج و الألعاب التي تستخدم لهذا الغرض.

7.3 الأعمال الإدارية: تستخدم في الأعمال الإدارية لتنظيم العمل، مما يسهل تنفيذ الإجراءات الإدارية.

8.3 الطب: تستخدم في مجال الطب بشكل كبير للتحكم في بعض الأجهزة التي تستخدم في علاج مثير من الأمراض مثل: مرض القلب و الأعصاب و الدماغ و غيرها من مجالات الطب و كذا مساعدة الطبيب في تشخيص المرض و عمل التحاليل اللازمة.

9.3 البنوك: تستخدم بشكل كبير في البنوك خاصة في مجال إصدار الشيكات و إدخال الأرصدة و التحويلات الخارجية و الداخلية.. الخ.

10.3 المجالات العسكرية: تستخدم في العديد من المجالات العسكرية كتوجيه الصواريخ عن طريق الأقمار الصناعية و استقبال المعلومات من أقمار التجسس.²

¹ WWW.Wade Lameen.Hooks.Com 25-01-2013,12:30

² حلمي خضري ساري، مرجع سابق، ص 38

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

11.2 محطات الفضاء:مراقبة الأعمار الصناعية و مركبات الفضاء¹.

3.سلبيات وإيجابيات استخدام شبكة الانترنت

1.3 إيجابيات الانترنت: نعرض أهمها في:

- ❖ تمثل اختراق للحدود الجغرافية و السياسية و هي وسيلة مباشرة و غير رسمية لتجاوز الوسائل التقليدية،كما أقضي على الزمن و المسافة و تزيل الحواجز الاجتماعية و النفسية و الثقافية أمام تدفق المعلومات.
- ❖ تساهم في ربط المجتمعات و الهيئات و الدول بعضها ببعض.
- ❖ الانترنت عبارة عن حق ممنوح للجميع بما فيها دوائر الإعلام،المؤسسات،الجامعات و الأفراد حيث بإمكان أي شخص أو هيئة إنشاء موقع خاص بها.
- ❖ الانترنت أهم وسيلة تكنولوجية محققة للثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم خاصة فيما تقدمه من خدمات متنوعة.
- ❖ أصبحت الانترنت جزءا من حياة المواطن كما تتيح كم هائل من المصادر العلمية و الثقافية كالكتب و القواميس و المجلات.
- ❖ المساهمة في انتشار النشر الإلكتروني.
- ❖ تخلق ديناميكية اتصال و تبادل الرأي و الخبرة من التخصص في جميع أنحاء العالم و في كل التخصصات العلمية و التعرف على المستجدات في مجال البحوث التطبيقية و العلمية.²

¹المرجع السابق،ص 39

²عبد اللطيف صوفي، الانترنت إمكاناتها و جداتها في المكتبات،مجلة المعلومات العلمية والثقافية،مج18، عدد1998، ص1، ص28.

- ❖ تعتبر الانترنت أهم أداة يستثمرها الشباب أوقات فراغهم كما تعمل على تعميق ثقافتهم و صقل مواهبهم و تمتيتها و زيادة تحصيلهم المعرفي و أدائهم المهني و المساهمة في الأعمال الخيرية و الانضمام إلى بعض الجمعيات و النوادي العلمية و الثقافية.
- ❖ الانفتاح على ثقافات الشعوب و المجتمعات المختلفة.¹
- ❖ التعبير عن وجهات النظر السياسية و الاجتماعية و الدينية.
- ❖ تعزيز الانترنت بنوك و مجتمعات المعلومات حيث تتوفر على الموسوعات الضخمة ز الغنية بالمعلومات و القواميس المختلفة و المهمة و التي يمكن استخدامها بسهولة و بشكل حر.²
- ❖ تسمح الانترنت بإظهار المعلومات بأشكال مختلفة أي بوسائط عديد مما يساعد في نشر المعلومات بشكل واضح و ممتع لذا تعتبر أشهر شبكة لمستخدميها.³
- ❖ الانترنت مكتبة لكل شخص من الجرائد ز المجلات و المقالات⁴
- ❖ مساعدة الأفراد على الإفصاح عن أنفسهم و عن مشكلاتهم النفسية و الاجتماعية التي تورقهم و تسبب لهم ضيقا نفسيا.
- ❖ انخفاض تكلفتها بالإضافة إلى البث الحي للمحطات الإذاعية و القنوات التلفزيونية.⁵

¹ رندي ريد ريك و إليوت كسغ. مرجع سابق. ص 56

² أنيار ريتشارد. الانترنت و ثورة الاتصالات في العالم. مجلة شبان المستقبل. عدد 78-1994. ص 25.

³ طارق طه. التسويق بالانترنت و التجارة الإلكترونية. ط 2 (الإسكندرية: منشأة المعارف، 2005) ص 103.

⁴ هاشم هود صطفاني. المنهجية و مقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية للمعلومات، مؤتمر الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، تونس. 1999. ص 70.

⁵ أحمد منير حجاب. وسائل الاتصال نشأتها و تطورها. ط 1 (القاهرة: دن. 2008) ص 49

2.3 سلبيات الانترنت:

إن شبكة الإنترنت وسيلة عالمية لنشر المعلوماتية، لكن إضافة إلى كل ما قدمته هذه الشبكة من إيجابيات فإنها لم تسلم من الاستعمالات السيئة لها مثل سائر الاختراعات الحديثة حيث أصبحت تستخدم لأغراض خصوصية غير شريفة و على العموم تكمن إجمال بعض مخاطرها في:

❖ عدم الرقابة و الإباحة:

❖ حيث عند نشر المعلومات عبر شبكة لا يمر على أي نوع من الرقابة بذلك يكون كل شخص قادر على نشر ما يريد من المعلومات في موقع خاص به بسهولة دون أن يدفع مقابل لنشر هذه المعلومات.

❖ الإدمان: بمعنى الشعور بالحاجة الملحة إلى الإبحار في شبكة الانترنت و التي تحصل عند الكثير من المستخدمين و هذا ما يؤدي إلى قلة الحركة التي من الممكن أن تؤدي إلى مشاكل جسدية بسبب الجلوس غير الصحيح أمام الحاسوب أو مشاكل النظر.

❖ الاعتقاد بأن المعلومات على الشبكة دوما صحيحة و بالتالي الأخذ بها دون التأكد من صحتها و من مصدرها.

❖ نسخ معلومات و استعمالها و كأنها شخصية:

❖ حيث حقوق النشر و الطباعة على شبكة الانترنت مازالت غير واضحة تماما مثال عندما لا يحتاج الطالب لإجهاد نفسه في التفكير و في حل الوظائف بل يحاول الوصول إلى الوظائف المحلولة ليسهل على نفسه الطريق.¹

¹ عمر موفق بشير العباجي، مرجع سابق، ص 70

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

- ❖ العزلة الاجتماعية: و منه الإبحار في الشبكة مصحوبة بعزلة معينة عن المجتمع المجاور قد يؤدي إلى مشاكل كثيرة منها صعوبة التعامل مع المجتمع و المحيط، و صعوبات نفسية تتمثل في الانزواء و الانطواء على النفس.
- ❖ استخدام الانترنت في الدردشة الأخلاقية.
- ❖ ظهور ما يعرف بالجريمة الإلكترونية.
- ❖ إهدار وقت كبير فيما لا يجدي خاصة بالنسبة للطلبة الذين عليهم واجبات.
- ❖ التسلل أو الاختراق لأجهزة أشخاص أو مؤسسات بدون استئذان و منه ما يعرف بالتجسس الصناعي و منه شل آلاف المواقع المعلوماتية.
- ❖ قرصنة المعلومات و السرقات الأدبية: و ذلك لتوفير إمكانية و لوج المتطفلين للمواقع التي ينشرها الأفراد أو الهيئات لإنتاجها الفكري أو الأدبي أو أسرارهم الشخصية و سهولة العيث فيها أو تخزينها و قد صرحت وزارة الدفاع الأمريكية نـ1995 أنها تعرضت لأكثر من 250 ألف هجوم.
- ❖ قد تكون المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت لا قيمة لها علميا أو ناقصة أو حتى خاطئة و هذا راجع إلى أنها من الممكن وضعت لمجرد التسلية أو تغليب الناس.
- ❖ من القضايا القانونية التي تطرحها الانترنت أن المستخدم لا يعرف دائما البلاد الذي يتصل به، خاصة إذا كان العنوان ينتهي بـ"Com" الذي لا يدل بالضبط على البلاد الذي نقيم به المؤسسة.¹

¹ المرجع السابق، ص72

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

- ❖ أصبحت الانترنت سوق مغرية لكل من يبحث عن الممنوعات من منجرفين مجرمين و خارجين عن القانون، فهي تتيح الفرصة لاكتشافها و ذلك عبر مئات المواقع التي تشجع على تناولها و تشرح أساليب زراعتها و معالجتها و تعاطيها.
- ❖ أصبحت الانترنت مكان ملائما لكل المهريين لغسل و تبييض أموالهم عن طريق استعمالها في نوادي الانترنت للقمار أو الكازينوهات الافتراضية التفاعلية.¹
- ❖ عدم توفر الضبط الببليوغرافي الجيد لمصادر المعرفة على الرغم من أمكنا للانترنت من الوصول إلى البيانات الببليوغرافية لملايين الكتب و إنشاء قوائم ببليوغرافية للمكتبات و مراكز المعلومات.²
- ❖ صعوبات تقنية مرتبطة بأساليب و طرق التشغيل و الاستفادة من خدمات الانترنت كونها تستلزم دراية و إلمام كافي حول كيفية استعمال الانترنت خاصة الباحثين المبتدئين و المستخدمين للشبكة.³

¹ حليم علي جرجة. ملخصات أوراق العمل المقدمة في المؤتمر الدولي التاسع للإتحاد العربي للمكتبات. تونس. 1999. ص 25.

² حمد محمد الصالح. الانترنت و المعلومات بين الأغنياء و الفقراء. ط 1. (لبنان: دار حزم، 1996) ص 16.

³ النواسية غالب عوض. خدمات المستخدمين من المكتبات و مراكز المعلومات. (دار صفاء عمان، 2000) ص 250.

4. استخدام الانترنت في الجزائر:

دخلت خدمة الانترنت للجزائر في عام 1993 عن طريق 'Cerist' وهو مركز للأبحاث تابع للدولة، وبعد خمسة سنوات من هذه البداية صدر المرسوم الوزاري 256 لعام 1998 الذي أنهى احتكار الخدمة من الدولة و سمح للشركات الخاصة بتقديم خدمات الانترنت و اشترط المرسوم في مقدمي الخدمة لأعراض تجارية أن يكونوا جزائريين الجنسية،و يتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات،و في عام 1998 ظهرت أول شركات التزويد الخاصة و ارتفعت أعداد مقدمي الخدمة إلى 18 شركة بحلول ماي عام 2000 و رغم تحرير قطاع الاتصالات بشكل كبير إلا أن الوضع الحالي خاصة بالنسبة لشبكة الانترنت ما يزال ضعيفا مقارنة ببول الجوار،و تكشف إحدى الإحصائيات المتوفرة أن مجموع مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ 1.9 مليون شخص حتى نهاية 2005 بينما أكدت دراسة متخصصة نشرت العام الماضي أن الجزائر تحتل المرتبة العاشرة في إفريقيا من حيث انتشار الإعلام و الاتصالات و أن نسبة السكان المتصلين بشبكة الانترنت لا يتجاوز 2.4% (ارتفعت هذه السنة بعد صدور الدراسة).

كما قالت دراسة للأمم المتحدة أنه في عام 2004 كان عدد المشتركين في خدمات الانترنت لا يتجاوز 5000 مشترك،و أرجعت الدراسة أهم أسباب هذا التأخر التكنولوجي إلى غياب ثقافة نشر التكنولوجيا المعلوماتية بين أفراد المجتمع مما يجعل المواطن لا يلجأ لاستخدام هذه التكنولوجيا إلا في الضرورة الحتمية.¹

و لكن أثناء إعداد التقرير لطبع أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية في تقريرها نشرته في أكتوبر 2006 أن السوق الجزائرية في قطاع الاتصالات شهدت طفرة غير مسبوقة خلال عام واحد(مقارنة بالأرقام

¹Htp://arabicos.blogspot.com/2009/10/blog-post-7370.html :15/02/2013 15:00

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

السابقة المتاحة) و أن عدد مستخدمي شبكة الانترنت قد بلغ ثلاثة ملايين مستخدم بحلول 2006، في حين بلغ من يستخدم الانترنت عالي السرعة Adsl منهم 700 ألف شخص، و خلال هذه الفترة أيضا بلغ عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول 18.6 مليون شخص.

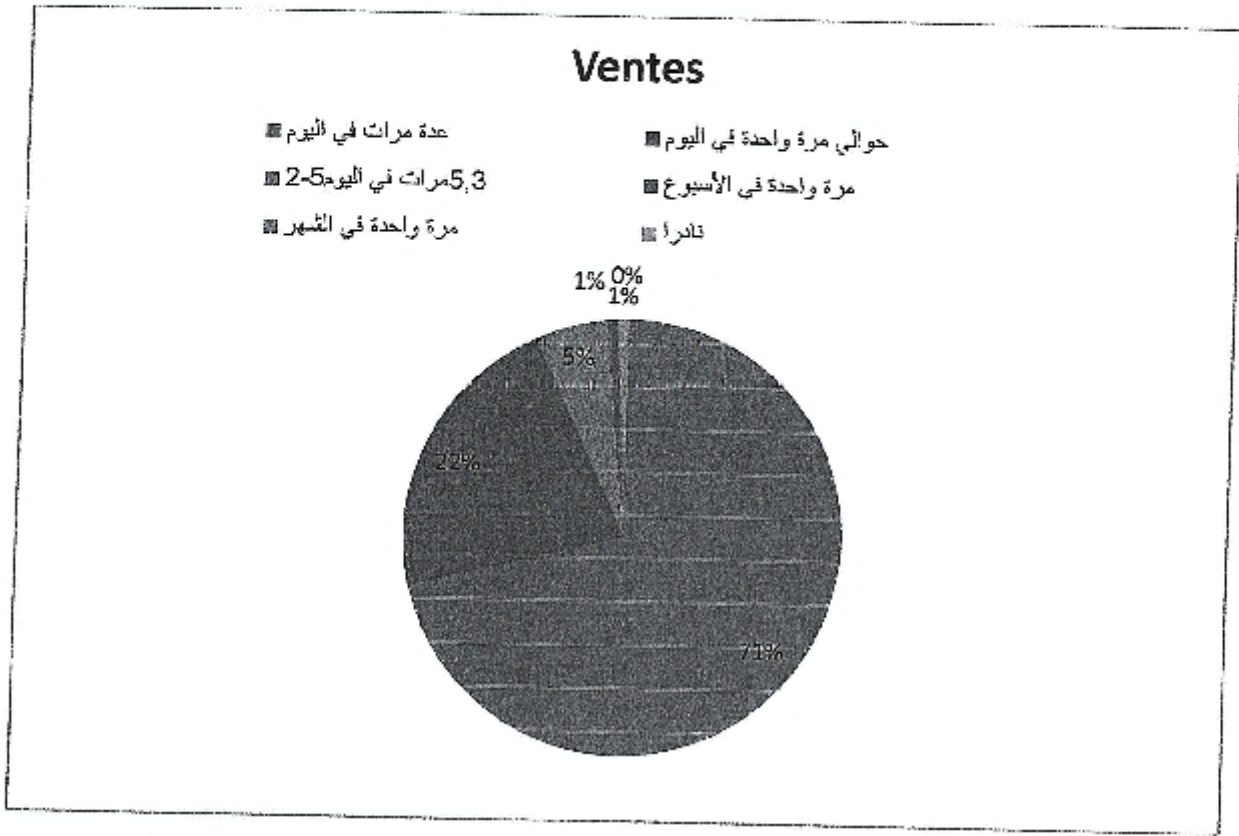
كما أجريت دراسة من قبل منتدى أخبار الانترنت و التي بدأت التحقيق في 22 ماي 2009 على شكل استطلاع باختيار عينة تتكون من 5944 مبحر جزائري عن طريق استبيان إلكتروني نشر في العديد من المواقع الجزائرية المشهورة، مدعومة على الانترنت، منها مواقع لجراند جزائرية و مواقع مهنية و مواقع تهتم بالتكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال.. الخ وتم إرسال الاستبيان إلى قاعدة بيانات تتكون من أكثر من 7000 بريد إلكتروني، هذه الدراسة لدى منتدى أخبار الانترنت في سنة 2009 سبقتها أخرى في سنة 2008 التي كان الهدف منها كشف وتحليل استعمالات وتوجهات المبحرين الجزائريين على الانترنت.

و خلصت هذه الدراسة إلى نتائج تمثل في أن المبحرين الجزائريين على الشبكة العنكبوتية يعتبرون "مدمنين على الانترنت" و الذي يقدر عددهم في الجزائر بحوالي 4.5 مليون جزائري أي 12.8% من السكان.¹

¹Ibid

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

ويمكن توضيح هذه النتائج في الرسومات البيانية التالية:



الشكل (01) يوضح نسبة تردد الجزائريين على الانترنت.¹

¹ WWW.medncom.com 14:30 15/02/2013

خلاصة:

مما لا شك فيه أن شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) تمثل تقدما علميا وحضاريا هائلا ونقلة نوعية في مسيرة الإنسان الحضارية، فهي تعتبر ضرورة من ضروريات الحياة العصرية لكل شرائح المجتمع، فهي من أكثر الوسائل الاتصالية تميزا من حيث مختلف الخدمات التي تقدمها.

الفصل الثالث:

الاحتياجات الخاصة
نوي

تمهيد:

إن مشكلة الإعاقة لا تفرق بين مجتمع و مجتمع آخر على أساس عرق أو لون أو حضارة أو تقنية أو ثروة أو غير ذلك. وهي كذلك لا تميز فردا على فرد آخر لمركز اجتماعي أو لدخل مالي أو لمستوى تعليمي حيث تعتبر مشكلة المعوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات الأساسية في المجتمعات البشرية على اختلافها، وإذا اعتبرنا هذه المشكلة على أنها الاختلاف والنقصان فقد تبدو ضخمة، وإذا أخذناها على أنها العجز بمعنى المعاناة الشخصية وإذا نظرنا على أنها التعطل على أنشطة الحياة هنا تصبح إعاقة ومعوقين وهذه الأخيرة باتت جزءا لا يتجزأ من أولوياتنا التي لا بد وان نعيها ونعرف كيف نعمل معها.

أولا : لمحة عن ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين)

1. الأسباب العامة للإعاقة:

الإعاقة و بأنواعها المختلفة و إن كانت بلاء من عند الله لاختبار إيمان الإنسان، إلا أن الله قد جعل لها أسبابا و الله يقول: 'و أتيناها من كل شيء سببا فأتتبع سببا' فالأسباب نوعان: ظاهر، و غير ظاهر.

➤ فالأسباب الظاهرة نتيجة الحوادث و الأمراض الخطيرة.

➤ أما الأسباب الغير ظاهرة فهي التي يولد الطفل وهو مصاب بها.

و عموما فإنه يمكن إجمال كل الأسباب الناتجة عن الإعاقة فيما يلي:

1.1 الأسباب الوراثية:

وهي التي تنتقل بالوراثة من جيل إلى جيل أي من الآباء إلى الأبناء عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات في الخلايا، و إذا كانت تساهم بنسبة أقل من الأسباب البيئية إلا أنها موجودة و من هذه الحالات: مثل الهيموفيليا و الضغط العقلي (الاستعداد لل....) مرض السكر، الزهري، و النقص الوراثي في إفراز الغدة الدرقية، و يؤدي إلى نقص النمو الجسمي و العقلي.

2.1 الأسباب البيئية:

فبالأسباب و العوامل البيئية لا توجد داخل الكائن الحي دائما خارج نطاق جسده لكنها تسير جنبا إلى جنب مع العوامل الوراثية و تسير في علاقة تفاعلية معها و تشتمل على ثلاثة عوامل¹:

¹ عبد المحسن عبد المقصود سلطان، دور المجتمع نحو أبنائه من ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. (دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع، 2005) ص: 18.

❖ عوامل أثناء الحمل: مثل إصابة الأم ببعض الأمراض و الفيروسات أثناء الحمل مما يؤدي

بدوره إلى حدوث التشوهات لجنينها (العيوب الخلقية).

❖ عوامل أثناء الولادة: ميلاد الطفل قبل ميعاده و يمكن أن يصاب بنزيف في المخ، كبر حجمه و

تعثر ولادته، و الإهمال في نظافته عند الولادة.

❖ عوامل ما بعد الولادة: الإصابة بالأمراض المختلفة للإهمال في مواعيد التطعيم، الحوادث و

الإصابة بالجروح

2. أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين)

1. 2. تعريف الإعاقة العقلية:

هناك العديد من التعاريف و منها تعريف الجمعية الأمريكية التي تعتبر الإعاقة العقلية أنها نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن دون المتوسط و يكون متلازما مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية الشخصية، الحياة المنزلية و المهارات الاجتماعية والاستفادة من مصادر المجتمع، و التوجيه الذاتي و الصحة و السلامة و الجوانب الأكاديمية الوظيفية، و قضاء وقت الفراغ، و مهارات العمل و الحياة الاستقلالية و يظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة.

❖ التعريف الطبي للإعاقة العقلية:

هي عبارة عن مرض يظهر من خلال الإصابة في مراكز الجهاز العصبي أو من خلال سوء التغذية أو نقصها يؤدي إلى حالة من الضعف في الوظيفة العقلية، و بالتالي عدم القدرة على النمو و كذاك

التكيف مع البيئة.¹

¹المرجع السابق، ص 19

الفصل الثالث: نوي الاحتياجات الخاصة

و قد عرفها تريد جولد Tred gold حالة عدم اكتمال النمو العقلي منذ الولادة أو في مرحلة الطفولة بدرجة تسمح للفرء بأن يعتمد على نفسه في البيئة العادية.

❖ المعوق العقلي: هو الشخص الذي لا يستطيع متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية و تسمح له قدرة التعليم و التدريب وفق أساليب خاصة كما أنه لا يستطيع الاتصال و التواصل مع زملائه و المحيط الخارجي و لا يعبر عن أفكاره كتابيا و لا يقرأ و لا يفهم مما يقرأه.¹

2.2. تعريف الإعاقة السمعية:
المعاقين سمعيا هم الذين فقدوا القدرة السمعية في السنوات الثلاثة الأولى منذ ولادتهم أو من ولدوا فاقدى السمع تماما.

❖ الأطفال الصم: هم الأفراد الذين لا يمكنهم الانتقال بحاسة السمع في أغراض الحياة اليومية أو الكلام و منهم اللغة اللفظية سواء من ولدوا فاقدى السمع تماما أو فقدوا السمع بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام و تعلم اللغة مباشرة أو من أصيبوا بالصمم في طفولتهم.

تعريف لويد Lioyd الإعاقة السمعية هي نتائج لشدة الضعف السمعي و تفاعله مع العمر عند فقدانه و العمر عند اكتشاف هذا الاضطراب المؤدي إليه وأثر الوسائل المعنوية في ذلك.²

أما التعريف الطبي فيعرف الإعاقة السمعية على أنها تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة فقدان السمعى عند الفرء مقاسة بالبيدل.³

¹ خولة أحمد يحيى، د. ماجدة السيد عبيد، الإعاقة العقلية، ط1 (دار وائل للنشر و التوزيع، 2005)، ص 15-16

² صلاح حسن التاهري ، مرجع سابق ، ص 82-83.

³ سيد عبد العزيز، ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1. (دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2005)، ص 175

❖ أنواع الصمم:

ينقسم الصمم إلى نوعين :

➤ صمم فطري خلقي Congenital :

وهو ما يعرف بالصمم الكلي، حيث يولد الفرد أصمًا و بالتالي لا يستطيع اكتساب اللغة و يطلق على هؤلاء الأفراد كذلك الأصم الأكم.

➤ ثقلو السمع (ضعاف السمع) :

بمعنى الصمم الجزئي أي فقدان جزء من القدرة السمعية فهذه الفئة تسمع عند درجة معينة كما ينطق
بنطق اللغة وفق مستوى معين.¹

3.2. تعريف الإعاقة الحركية:

هي حالة من العف العصبي أو العظمي أو العصبي أو أنها عبارة عن حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي و هذه الإعاقات غير متجانسة إذ توجد فروق بين الأشخاص الذين يعانون منها على الرغم من أنهم جميعا يشتركون في المعانات من محدودية قدرتهم على الحركة و التحمل الجسمي، و تشمل العديد من الحالات منها: الشلل الدماغي و اضطرابات العمود الفقري، ضمور العضلات، التصلب المتعددة الصرع كما تعرف على أنها حالة عجز تصيب العضلات و العظام و الأعصاب و بالتالي تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي كالأسوياء و من ثمة فرض قيود على مشاركتهم في نشاطاتهم الحياتية.²

¹ صالح حسن الناهري ، مرجع سابق، ص 83

² سعيد عبد العزيز، مرجع سابق، ص 211

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

❖ المعاق حركي: هو الشخص الذي يعاني من عائق جسدي يعرقله عن أداء مهامه بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معا في الأطراف العليا و السفلى أحيانا، أو اختلال في التوازن الحركي أو بتر أحد الأطراف.

الفئات التي تدخل ضمن المعاقين حركيا:

❖ المصابون بالاضطرابات تكوينية:و هم الأشخاص الذين توقف نمو الأطراف لديهم أو أثرت هذه الاضطرابات على وظائفها و قدرتها على الأداء.

❖ المصابون بشلل الأطفال:و هم المصابون في جهازهم العصبي.نما ينتج عنه شلل بعض الأجزاء و بالأخص الأطراف السفلى و العليا.

➤ المصابون بالشلل المخي: عبارة عن خلل عصبي يحدث بسبب الأعصاب التي تصيب بعض مناطق المخ و في غالب الأحيان يكون مصحوب بالشلل العقلي.

➤ المعاقون حركيا: من جراء الحروب و الكوارث الطبيعية و حوادث الطرقات و أحيانا العمل أي كمنهنة الحداة أو التجارة مما ينتج عنه عجز في أحد أطراف الجسم.

4.2. تعريف الإعاقة البصرية:

هي حالة من العجز و الضعف في الجهاز البصري و هذا ما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر و من ثمة يكون التأثير السلبي في أدائه و قد تكون ناتجة عن تشوه تشريحي أو الإصابة بالأمراض أو جروح في العين و يحتاج هذا الشخص إلى المساعدة و تدخل تربوي و نفسي و علاجي.¹

¹ المرجع السابق،ص 211

❖ التعريف الطبي:

الإعاقة البصرية تشمل الأفراد الذين لديهم هزل في وحدة الإبصار بمعنى عدم إمكانية العين على أن تعكس الضوء بحيث يتركز على الشبكية و تمثل 20/20 أو 6/6 وحدة الإبصار العادية للفرد أما المكفوف طبييا هو ذلك الفرد الذي لا تزيد حدة البصر المركزي لديه 20/20 في العين الأفضل من الأخرى أو هو ذلك الفرد الذي لديه مجال بصري محدود جدا بحيث لا يزيد بصره المحيطي عن 20 درجة في أحسن العينين.

❖ التعريف التربوي:

الإعاقة البصرية هي فقدان القدرة البصرية بصفة كلية أو إدراك الضوء فقط و بالتالي يحتاج هؤلاء الأشخاص إلى الاعتماد على الحواس الأخرى لأداء مهامهم و تعلمهم.

❖ مظاهر الإعاقة البصرية:

هناك العديد من مظاهر الإعاقة البصرية و التي تتمثل فيما يلي:

➤ قصر النظر (Myopia):

تتمثل في صعوبة رؤية الأجسام البعيدة بحيث صورة الأجسام تقع أمام الشبكية و ذلك لأن طول العين أطول من طولها الطبيعي و بالتالي لتصحيح مجال الرؤية و يتم إسقاط ضوء الأشياء على الشبكية يتم استعمال عدسات مقعرة.¹

¹ عبد المحسن عبد المتصود سلطان. مرجع سابق. ص 73

➤ طول النظر (Hyporopai):

تتمثل في صعوبة رؤية الأشياء القريبة و ليست البعيدة حيث تقع خلف الشبكية صور الأجسام المرئية لأنكرة العين أقصر من طولها الطبيعي يحتاج هذا الفرد إلى عدسات محدبة.

➤ حالة صعوبة تركيز النظر (Astigmatiam):

إن الوضع الغير طبيعي لقرنية العين يؤدي إلى عدم رؤية الأشياء بشكل مركز و هنا يحتاج هذا الفرد إلى عدسات أسطوانية لتجميع الأشعة الساقطة و تجميعها على الشبكية.

5.2 تعريف الإعاقة النطقية:

هي إحدى إصابات الدماغ التي تصيب الجزء النطقي من مخ الإنسان، إلا أنها لا تمنعه من النطق و لكن تجعل لديه عيوباً مختلفة في نطق الكلام أي في عمليات التعبير اللغوي، فالمصاب بها يجد صعوبات في أثناء التعلم (الكلام، الكتابة، القراءة).

إذا هذه الإعاقة ناتجة عن إصابات في الدماغ سواء وراثية أو ولادية أو نتيجة حوادث بعد الولادة، و قد يؤدي بالفرد المصاب بها أحياناً إلى القلق و الاضطراب و الاكتئاب مما يؤثر على حالته النفسية و يجعله يصاب كذلك باضطراب في التفكير و التنكر و الإستعاب.¹

و منه من بين الصعوبات النطقية السابق ذكرها تكون ناتجة عن خلل وظيفي أو فسيولوجي يصيب الجهاز العصبي المركزي و الجهاز التنفسي، وهذا ما يؤدي إلى اضطراب في عملية إخراج الكلام، كالصعوبات اللفظية، الخلل الصوتي، اللعنة التأتأة، و الصعوبات اللغوية، و يمكن أن تؤدي

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

الاضطرابات النطقية إلى إعاقة نفسية اجتماعية تعليمية و مهنية وقد صنف الأخصائيون صعوبات التعلم في نوعين رئيسيين هما:

❖ صعوبات التعلم الإنمائية: وهو ما يتعلق بمدى نمو و تطور الجوانب التي تساعد الطفل أو الفرد عموماً على التعلم وكل أمور حياته، و عادة ما تتصل بوسائل الوعي في الإنسان و هي تنقسم إلى:

➤ صعوبات أولية: كالانتباه و التفكير الإدراكي.

➤ صعوبات ثانوية: اضطرابات في التفكير، اضطرابات في اللغة الشفهية.

❖ صعوبات التعلم الأكاديمية: و هي صعوبات التطبيق أو المشكلات التي تظهر في الواقع و تظهر بوضوح في أطفال المدارس و تمثل:

➤ صعوبات التعلم الخاصة بالقراءة.

➤ الخاصة بالكتابة.

➤ الخاصة بالتعبير الكتابي.

➤ الخاصة بالحساب.

¹عبد المحسن عبد المقصود سلطان، مرجع سابق، ص.74-78.

4. مبادئ وأهداف تربية المعوقين

1.3 أسس و مبادئ تربية المعوقين:

- ❖ الخدمات الخاصة حقوق أصلية و مستمرة باستمرار حياة المعوق كفلتها الشرائع السماوية و مبادئ حقوق الإنسان في المساواة و تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
- ❖ الاكتشاف و التدخل المبكر لمنع حدوث إعاقة أو الحد منها و الحيلة دون تحولها إلى عجز معقد و دائم ضرورة ملحة لمواجهة مظاهر العجز أو القصور المترتب على الإعاقة و المصاحب لها.
- ❖ الخدمات الخاصة خدمات متكاملة و شاملة لكافة جوانب شخصية المعاق و ذلك لأن الآثار المترتبة على الإعاقة غالباً ما تكون متعددة مما يستلزم خطة متكاملة لتجنب هذه الآثار أو الحد من مضاعفاتها.
- ❖ التركيز على تنمية ما لدى المعوقين من إمكانيات و قدرات و التدريب على ما يستطيعونه من تعلم و مشاركة لأعلى ما لا يقدررون السبيل لتحقيق الدمج الاجتماعي.
- ❖ الخدمات الخاصة مسؤولية فريق متكامل من: الأطباء و الممرضين و الفنيين و المعلمين و الأخصائيين النفسيين و الاجتماعيين و المدربين المهنيين و الوالدين.
- ❖ العناية بالمعوقين و تأهيلهم و إدماجهم مجتمعياً تمثل استثماراً بشرياً له مردودة الاقتصادية و الاجتماعي، و ليست قائمة على مجرد اعتبارات إنسانية نثرها حالات الضعف و العجز.¹
- ❖ التعاون الكامل بين أسرة المعوق و مدرسته و الإيمان بالمسؤولية المشتركة نحو تربية الطفل المعوق و تكوين الوعي الجماهيري نحو معاملة و تربية المعوقين أحد سبل توفير حياة طبيعية لهم.

¹ محمد حسين فيكل: فلسفة التربية لذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين. (مصر: دار الجامعة الجديدة، 2007)، ص 68-69

❖ الخدمات الخاصة تقدم لأصحاب الإعاقة البسيطة بنفس الدرجة من الاهتمام و الرعاية التي تقدم بها لذوي الإعاقات الحادة.

❖ يشكل العمل مع المعوقين سلسلة من الجهود و البرامج الهادفة إلى الرعاية و التعليم و التأهيل و الإدماج الاجتماعي و التشغيل و هي حلقات متكاملة و الاهتمام بواحدة منها وإن كان ضروريا لا يعد كافيا لمواجهة شاملة لمشكلات الواقع على المستوى الفردي أو الاجتماعي.

❖ إعداد البرامج التعليمية و التأهيلية و الوصائل التعليمية و الأجهزة المعنية و التعويضية التي تلائم فئات المعوقين يسهل من إمكانية مجهم في البيئة العادية و تعليمهم في مدارس العاديين كلما كان ذلك ممكنا بما يتفق على فلسفة التربية الخاصة.

2.3 أهداف تربية المعوقين:

أجريت العديد من الدراسات لمعرفة الأهداف العامة لتربية المعوقين كدراسة سليمان الصالح بالكويت (1990م) و Gowen (1993) ودراسة هبلي و آخرون (1993) و دراسة القريطي (1996) و دراسة الزهري (1997) و من الدراسات من تناولت الأهداف الخاصة بفئة من فئات المعوقين مقل دراسة Jayce (1994) و دراسة Chuats (1993) و دراسة ليلي كريم (1994) و دراسة أسماء عيطة في قطر (1995) و دراسة كمال مرسي (1995) و دراسة ناصر الموسى بالسعودية (1995) و دراسة أنتوني ج بيلون (1996) و على ضوء هذه الدراسات أمكن التعرف على بعض الأهداف المبتغاة من تربية المعوقين و التي تمثلت في:¹

❖ تحقيق الكفاءة الشخصية و ذلك بمساعدة الفرد المعاق على الاستقلالية في حياته و الاكتفاء و التوجيه الذاتي و الاعتماد على النفس.

الفصل الثالث: نوي الاحتياجات الخاصة

- ❖ تهيئة الطفل المعوق لتقبل الحالة التي وجد عليها و الرضا عنها، تهيئة المجتمع المحيط به و بخاصة أسرته للنظر إليه كعضو عامل بهامه من الحقوق و الواجبات ما يكفل عضويته الفعالة في المجتمع.
- ❖ تحقيق الكفاءة الاجتماعية بغرس و تنمية الأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل و بناء علاقات اجتماعية متميزة مع الآخرين و اكتسابهم المهارات التي تمكنهم من الحركة النشطة في البيئة المحيطة و الاندماج في المجتمع مما يقلل من شعورهم بالقصور و...؟
- ❖ تحقيق النمو المتكامل لجميع جوانب شخصية الطفل المعاق و ذلك يتحدد في إطار ما تسمح به إمكانياته و توظيفها إلى أقصى درجة ممكنة.
- ❖ تحقيق الكفاءة المهنية و ذلك باكتساب المعوق بعض من المهارات اليدوية و الخبرات الفنية المناسبة لطبيعة إعاقتهم واستعداداتهم والتي تمكنهم فيما بعد من ممارسة بعض الحرف و المهن.
- ❖ تحقيق تربية استقلالية للمعوق يعتمد فيها على نفسه و ذلك بتوفير فرص التعليم و التأهيل المهني بما يناسب قدراته مع إتاحة فرص التشغيل المناسبة وفق المهارات المكتسبة و ما بقي لديه من إمكانيات.¹

¹ المرجع السابق، ص 71

4. دور الأسرة و أفراد المجتمع (التكافل الاجتماعي) تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.4. دور الأسرة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة:

الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع، و أفرادها هم مكونات هذه اللبنة، فإذا كان هناك نقص أو ضعف بأحد هؤلاء الأفراد فإن ذلك يؤثر في قوة البناء كله و منه التأثير في المجتمع، لذا من الضروري البحث عن كل ما يؤدي إلى سلامة أفراد الأسرة، و منه العناء يقع على عاتق الأبوين فهما المسؤو لأن عن سلامة أبنائهم و العناية بهم عن طريق الإجراءات التي يجب أن تتخذ عند الزواج و تتعلق في الإدارة باختيار الزوج و الزوجة و التأكد من السلامة الصحية لهما، ثم الطرق التي يجب أن تتبع في حالات الحمل من جانب الأم، ثم في حالات الولادة نفسها ثم ما بعد الولادة من حيث الوقاية و الملاحظة الدقيقة للطفل، لمحاولة الاكتشاف المبكر لأي نوع من أنواع الإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية أو العقلية أو النطقية،... الخ، و سرعة العلاج في حالة اكتشاف الإعاقة مباشرة حتى لا تتفاقم الحالة إذا ما تركت و تمكن المرض من الطفل.

و منه مراحل العلاج و التدريب و التأهيل في حالة حدوث الإعاقة مثلا، حتى الوصول إلى مرحلة الاستقرار و هي مرحلة التأهيل و التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه المعاق، و يصبح مندمجا مع كل أفراد¹.

❖ ظروف الأسرة ذات الابن المعوق: لاشك أن الأسرة التي يظهر فيها طفل معوق تكون هذه الإصابة التي أصابت طفلهم قد أصابتهم هم أيضا، فإذا كان قد أصبح لهم طفل معوق من ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أصبحوا هم أيضا ذوي حاجات خاصة، تختلف عن أي أسرة أخرى ذلك لأن تنشئة الطفل المعوق تتطلب عنى تحديات جمة، لأن والديه لا يتحملان المسؤوليات التي

¹عبد المحسن عبد المقصود سلطان، مرجع سابق، ص 121-124

يتحملها كل الآباء و الأمهات في المجتمع فحسب و لكنهما يواجهان تحديات خاصة و أعباء إضافية بسبب حالة الإعاقة.

و هذا كله يعتبر عبئا كبيرا ماديا و معنويا واقع على كاهل الأبوين فهم يتعرضون لضغوط كبيرة من كل جانب:جانب إعاقة إبتهم،جانب البحث الدائم عن العلاج و التدريب و التأهيل و التكيف، الجانب المادي المالي،الجانب المعنوي و مقاومة ما يتعرضون له من بعض أفراد المجتمع الذين يسخرون أو يبتعدون عن المعوق و عن أسرته كل هذه الظروف تستدعي من يقف بجوار هذه الأسرة و يتعاون معها و مع كل هذه الصعوبات نجد أولياء أمور هؤلاء الأبناء المعوقين بل أكثرهم لم يضعفوا بل كافحوا مع أبنائهم فنجد قيامهم بأعمال كثيرة لمجابهة هذا الوضع المتمثل في الطفل المعاق في الأسرة. و منه قبول طفل معوق خاصة من الوالدين نعتبر أمرا هام جدا حيث إحساس كل طفل بقيمته تبدأ بولي أمره و قبوله له.

❖ نصائح عامة لأسرة الطفل المعوق:

- عدم الحماية أو الشفقة الزائدة لأن ذلك يعوق نمو شخصيته.
- ألا يضع الوالدين لابن المعوق جسما مستويات من الطموح تفوق قدراته الخاصة الحقيقية.
- عدم المقارنة بين الابن المعاق و أخيه العادي.
- منح الطفل الألعاب المسلية الإيجابية.
- مساعدة الطفل المعاق على القيام بواجبات الحياة اليومية من طعام،شراب،اغتسال،ملابس..
- إسناد بعض المهام الأسرية إلى الطفل المعوق بدنيا حسب قدرته داخل المنزل أو خارجه¹.

¹المرجع السابق،ص:125

2.4. دور أفراد المجتمع "التكافل الاجتماعي" اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة

إن دور أفراد المجتمع نحو هذه الفئة من المعوقين ذوي الاحتياجات الخاصة يتمثل فيما يطلق عليه بالتكافل الاجتماعي وهو اشتراك جميع أفراد المجتمع في تحمل المسؤولية والتخفيف عن أفراد هذه الفئة من ذويهم، أو أي فرد آخرين يصابون بالمرض.

إن المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية لتخلو من وجود أشخاص معوقين ويجب أن ننظر لهم بأنهم لهم وجود وكيان في هذه الحياة ننمي لديهم روح الثقة والعزيمة لمواجهة الصعوبات وحماية كرامة هؤلاء الأشخاص المعوقين.

إن هذه الأمور يغلب عليها الجانب الإنساني وإن كان على الدولة فيها النصيب الأكبر والأساسي فإن مشاركة أبناء المجتمع في علاج وتأهيل المعوقين من أبنائه مع الدولة ضرورة إنسانية اجتماعية أساسية أيضاً، فإن كان على الدولة دور أساسي فيها فإن على باقي أفراد المجتمع دور مماثل في عمليات التكفل والتعاون والمشاركة الوجدانية المعنوية المادية ويتفق الباحثون على أن الدعم يأخذ شكلين أساسيين هما:

❖ **الدعم غير الرسمي (الاجتماعي):** هو المساعدة التي تحصل عليها الأسرة من أعضاء العائلة أي الأقارب وغيرهم من أفراد المجتمع سواء بمساعدات مادية أو معنوية، وهذا ما يشكل أسلوباً فعالاً لمساعدة الأسرة على التعامل مع المواقف الصعبة والتغلب على الشعور بالوحدة¹.

¹المرجع السابق، ص-125-144

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

❖ الدعم الرسمي (المهني): فهو يتوفر من خلال المؤسسات والجمعيات الخاصة أو العامة والأطباء والأخصائيين النفسانيين وأخصائيي التربية الخاصة وأخصائيي العلاج النطقي وقد يتمثل الدعم بالتدريب أو بأداة مساندة أو الإرشاد النفسي .

والفروق بين الدعم الرسمي وغير الرسمي هو إن الأول مدفوع الأجر والثاني غير مدفوع الأجر¹

¹ المرجع السابق، ص 210.

ثانياً: المعاقين الصم والبكم واستخدامهم للتكنولوجيا

2.1 أسباب الإعاقة السمعية:

هناك العديد من العوامل المؤدية إلى حدوث هذه الإعاقة:

1.1 العوامل الوراثية:

حيث أن بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية يتم انتقاله من الوالدين إلى الأبناء، من خلال الكروموسومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي، و تكون الإعاقة إما كلية أو جزئية و يكثر احتمال ظهورها مع زواج الأقارب ممن يجهلون تلك الصفات.

و تظهر الإصابة بالصمم الوراثي منذ الولادة (ضعف سمع ولادي)، و يمكن أن يكون حتى لدى الكبار مما يصعب انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة لتكون الغير سليم و الاتصال الخاطئ بناقذة الأذن الداخلية و مرض العصب السمعي.

2.1 العوامل الغير وراثية:

في الولادة تصاب الأم الحامل بأمراض معينة كفيروس الحصبة الألمانية، الزهري، الإنفونزة الجادة و هذا خاصة خلال ثلاثة أشهر الأولى من الحمل.

تعاطي الأم الحامل لبعض الأعشاب و العقاقير و هذا يؤدي إلى إصابة الجنين ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي و الإعاقة السمعية فصلا عن التشوهات التكوينية مثلا استخدام الأسبرين في علاج الروماتيزم يؤدي إلى إسقاط الجنين مما يؤثر بشكل مباشر على خلايا السمع¹

¹ صالح حسن الدهري، مرجع سابق ص 89-90.

3.1 عوامل ولادية أثناء مرحلة الولادة:

إصابة الجنين بنزيف المخ أو نقص كمية الأوكسجين في الدم و هذه من جراء الولادة المبكرة و هذا يعني موت الخلايا السمعية و إصابة الجنان بالصمم، كما أن الولادة المبكرة قبل سبعة أشهر على الأقل من قضاء الجنين في رحم الأم يؤدي إلى إصابته بالعديد من الأمراض و نقص المناعة لديه.

4.1 العوامل المكتسبة تؤدي إلى الإصابة بالإعاقة السمعية:

هناك العديد من الأمراض تصيب الطفل خاصة في السنة الأولى من ولادته وهي الحميات القسرية و الميكروبية كالحمى الشوكية أو التهاب السحايا و الحصبة و التيفويد و الأنفلونزا الحادة و الحمى القرمزية و هذه تؤدي إلى تدمير الخلايا السمعية و العصب السمعي و من أمثلة الأمراض التي تصيب خلايا السمع و الأعصاب السمعية :

صمم توصيلي يحدث عندما تتعرض قناة الأذن الخارجية أو الأجزاء الموصلة للسمع بالأذن الوسطى، كالمطرقة أو السداد أو عملية نقل الموجات و الذبذبات الصوتية التي يحملها الهواء إلى الأذن الداخلية و من ثم عدم وصولها إلى المخ، كما يوجد صمما هستيريا و يكون سبب هذا الصمم هو التعرض لخبرات و ضغوط انفعالية شديدة صادمة و غير خفيفة.

و كذلك نتيجة الحوادث و الضوضاء مما يؤدي إلى إصابة بعض أجزاء الجهاز السمعي، يوجد صمم تشخيصه يصيب كبار السن و سببها هو ضمور أنسجة السمع.¹

2. أسباب الإعاقة النطقية:

لهذه الإعاقة أسباب كما في سابقها و التي تتمثل فيما يلي:

1.2 التلف الدماغى: و له أسباب متعددة أهمها العوامل الجينية،نقص تغذية الأم الحامل،تلق

الجهاز العصبى للأم الحامل،الأمراض التي تصيب الأم الحامل مثل الحصبة،مقص

الأوكسجين خلال الولادة،التهاب الدماغ.

2.2 التفاوت في تركيب الدماغ: بعض الأطفال يولدون بأدمغة غير طبيعية لأسباب إلهية.

3.2 العوامل الوراثية: فالعامل الوراثي هام في حدوث هذه الصعوبات خاصة عند من هم أقرباء

مصابون،و إن كان البعض يقلل من أهمية العامل الوراثي في مثل هذه الحالات.

4.2 التأخر في النضج: أي التأخر في نمو الدماغ عند بعض الأطفال،أو التأخر الجسمي الذي

يؤثر على توازنه،و توافق حركاته،و تأخره في بعض المجالات الحركية للجسم

5.2 عوامل أخرى: مثل نقص الخبرات التعليمية للقائمين بالتعليم،سوء التغذية،اضطرابات

عصبية،تركيب غير منتظم للإنسان،اضطرابات سمعية،أورام،جلطات دماغية.¹

¹عبد المحسن عبد المقصود سلطان. مرجع سابق. ص79

4. المستحدثات التكنولوجية المستخدمة مع فئة الصم البكم :

ظهرت العديد من أجهزة الكمبيوتر القائمة على أساس فكرة اللغة الصناعية ، وهي نظام حديث بديل للصوت الإنساني الطبيعي لمساعد الأطفال المعاقين سمعياً و ذوي المشكلات اللغوية في التعبير عن ذواتهم بطريقة مناسبة ، وذلك من خلال الأجهزة التكنولوجية الحديثة المبنية على نظام الكمبيوتر ، وهناك عدداً من أجهزة الكمبيوتر التعليمية التي يمكن توظيفها في مجال التربية الخاصة وخاصة مع الأطفال المعاقين سمعياً وهي:

- Computer manager drill & practices (CMDP)
- Computer Managed tutorial (CMT)
- Computer Manger concept instruction (CMCT)
- Computer Managed problem solving (CMPS)
- User Managed problem solving (UMPS)

ومن المستحدثات التكنولوجية الحديثة المبنية على نظام الكمبيوتر للمعاقين سمعياً:

1.4 جهاز ال Palometer :

صمم هذا الجهاز لمساعدة الأطفال الصم على التدريب الكلامي ، وطور في مركز برمنجهام الطبي في ألاباما في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الدكتور صموئيل فلتشر ، ويتميز هذا الجهاز بقدرته على معرفة موقع اللسان وذلك من خلال عدد الأدوات ومقارنة حركة اللسان لدى الصم مع حركة اللسان لدى المعلم أو المعالج.¹

¹ www.gukikids.com 10/01/2013 15:37

2.4 جهاز الاتصال المسمى بـ Zygo

يعتبر هذا الجهاز ذو فائدة كبيرة للأشخاص ذوي المشكلات اللغوية في الاتصال كالصم ، والمعاقون عقليا ، ولهذا الجهاز عدد من لوحات الاتصال تستخدم في نظام إدخال المعلومات

3.4 جهاز التعبير اللفظي

يعتبر هذا الجهاز من أجهزة الاتصال المصغرة التي يمكن حملها ، ويمكن أن يبرمج بإدخال المعلومات فيه بطرق مختلفة ويتميز بقدرته على تحويل هذه المعلومات إلى أشكال مكتوبة أو منطوقة من خلال الأجهزة المساعدة التي توصل به، ويمكن للشخص الذي يستعمل الجهاز أن يدخل المعلومات فيه بطريقتين: الأولى طريقة تهجئة الكلمات أو الجمل وكتابتها ، أما الثانية فهي طريقة إدخال رموز الكلمات ، وفي كلا الأمرين يكون الناتج منطوقا ومسموعا.

4.4 جهاز تكوين الجمل القصيرة :

يعتبر هذا الجهاز من الأجهزة الصوتية الناطقة ، وهو مزود بشريط من الكلمات المخزونة المقننة يتضمن 128 شحنة من الجمل ، ويتكون كل منها من كلمة إلى خمس كلمات ، وبتجميع هذه الشحنات المختلفة تتكون الجمل الصغيرة المنطوقة ويصدر مثل هذا الصوت على شكل صوت مؤنث أو مذكر أو بصوت طفل ، ويعمل هذا الجهاز وفق طريقتين ، الأولى تحريك المؤشر نحو الكلمات المكتوبة ، الثانية وفق إدخال المعلومات بواسطة الأرقام وفي كلا الطريقتين تتحول المعلومات إلى لغة منطوقة مسموعة .¹

¹ ماجدة السيد عبيد السامعون بأعينهم : الإعاقة السمعية ط1. (الأردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع.2006)ص298

5.4 الجهاز الصوتي اليدوي:

يعتبر هذا الجهاز من أجهزة الاتصال اللفوي النقالية، والذي يعمل على مساعدة الأفراد الصم البكم وذوي المشكلات اللفوية على التعبير عن أنفسهم لفظيا بصوت يشبه الصوت الإنساني، وقد ظهر هذا الجهاز على نموذجين الأول يسمى (HC 120) ويعمل كآلة الحاسبة وبه نظام تخزين للكلمات واستدعائها، أما الثاني فيسمى (HC 110) ويعمل كأداة توضيحية بيانية للأفراد ذوي المشكلات اللفوية والصم البكم من الأطفال والكبار، ويعمل كل من النموذجين على بطارية، ولكل منها لوحة إدخال المعاملات وسماعة لإصدار اللغة المنطوقة، ويعطي النموذج الأول أكثر من (900) كلمة وجملته، بينما يعطي النموذج الثاني أكثر من (500) كلمة

وقد اخترعت أجهزة الاتصال خاصة بالصم البكم والمعروفة باسم (Telecommunication devices for the deaf) والمعروفة اختصاراً (TDD)، وتقوم هذه الأجهزة بطباعة المكالمات الهاتفية، وفي حالة إضافتها إلى جهاز التلفاز تقوم بكتابة النقاط الرئيسية في النص على الشاشة التلفاز، ومن الأجهزة ما يصدر إشارات خاصة (Signal devices) وقد تكون الإشارة ضوئية أو لمسية ويتم إضافتها إلى الإشارة الصوتية، وتستخدم هذه الأجهزة عادة للإشارة إلى صوت جرس الباب أو سماعة الهاتف أو صوت الطفل الذي يبكي.¹

6.4 جهاز كرزويل للقراءة Kurzweil Reading Machine

أنتجت شركة كرزويل kurzweil جهازاً ناطقاً عن طريق الكمبيوتر والذي يحول اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة، ويشبه هذا الجهاز آلة التصوير، حيث يوضع الكتاب عليه وتعمل كاميرا على تصوير ما هو مكتوب على الصفحات ويقوم الكمبيوتر بقراءته بصوت مسموع، ويعمل الكمبيوتر في هذا الجهاز

¹ المرجع السابق ص 299

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

- ✓ يجب عدم النظر للمعوق من زاوية الاعتبارات الإنسانية و إنما نقدم لهم العناية اللازمة و تأهيلهم و إدماجهم إذ تمثل استثمار بشري له مردوده.
- ✓ سياسات التنمية الاجتماعية تقوم على دعامة أساسية وهي الوقاية بمختلف الوسائل و الإمكانيات للفرد و حمايته من الإعاقة.
- ✓ يشكل العمل مع الفرد المعاق حلقة من الجهود و البرامج الهادفة إلى الرعاية و التعليم و التأهيل و الإدماج الاجتماعي و التشغيل وهي حلقات متكاملة.
- ✓ إن الدولة و المجتمع و الأسرة تقع على عاتقهم مسؤولية مواجهة مشكلات الإعاقة و المعوقين و هناك تعاون و تكامل في الأدوار و المسؤوليات.
- ✓ المساواة بين الأفراد المعاقين و الأفراد العاديين ضمن إمكانياتهم للعيش الكريم و حقهم في توفير العمل و ظروفه المناسبة وفي إسماع صوتهم و تقرير الأمور الخاصة بهم.
- ✓ جميع المعاقين لديهم الحق في الرعاية و التعليم و التأهيل و التشغيل دون تمييز.
- ✓ التنمية الشاملة و ما تتطلبه من تطوير للهياكل و البنى الاقتصادية و الاجتماعية، ركيزة أساسية في القضاء على أسباب الإعاقة بمختلف صورها أو الوقائية و التخفيف من مظاهرها.
- ✓ التصدي لمجالات الإعاقة و العناية بالمعوقين تتطلب المعرفة العلمية و الفنية و الدراية التكنولوجية.¹

¹ المرجع السابق ص: 269.

❖ الأهداف:

تهدف خطة العمل مع المعوقين إلى:

- ✓ إتاحة الفرص و الإمكانيات اللازمة للعلاج و الرعاية الطبية و الغذائية و النفسية و الاجتماعية من طرف الأسرة و المؤسسات المتخصصة و الخدمات الاجتماعية.
- ✓ إتاحة إمكانية التعليم و اكتساب المعرفة و نموها سواء في مراحل التعليم النظامي و غير النظامي و «ا» يتناسب مع كل فئة من فئات المعوقين و تنوع أساليب و برامج و مجالات التعليم تمكينا للمعوقين من تنمية مختلف طاقاتهم.
- ✓ توسيع و تطوير مجالات التدريب و التأهيل المهني للمعوقين بما يناسب قدراتهم و بما يتماشى مع احتياجات التنمية و سوق العمل.
- ✓ توفير فرص العمل و التشغيل سواء في قطاعات النشاط الاقتصادي أو الاجتماعي و مختلف المؤسسات سواء القطاع العام أو الخاص.
- ✓ مساعدة المعوقين في الاندماج الاجتماعي و إكسابهم الثقة بأنفسهم و إكساب المجتمع الثقة بهم و توسيع آفاق التفاعل الاجتماعي و القضاء على العزلة و التهميش.
- ✓ تهيئة المجالات و الوسائل المناسبة للنمو و الإشباع الثقافي، و تنظيم مختلف الأنشطة الرياضية، فنية، إعلامية، ترفيهية.
- ✓ المساواة في الحقوق بين المعاقين و غيرهم من المواطنين من خلال مجموعة من السياسات.
- ✓ توفير فرص الوقاية و التحصين و العلاج من الأمراض المعدية للأمهات و الأطفال وكذلك البيئة.¹

¹ المرجع السابق، ص 270.

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

✓ تيسير الإشباع المتزايد للحاجات الأساسية بمختلف أنواعها للأصحاء باعتبارها قاعدة للنمو السليم و التفاعل الاجتماعي المثمر و خاصة اسكان المناطق الريفية و الأحياء الفقيرة.

3.5 إعلان المؤتمر العالمي حول تربية المعاقين و إدماجهم:

نظمت الحكومة الإسبانية بالتعاون مع منظمة اليونسكو مؤتمر حول تربية المعاقين و إدماجهم و الوقاية من الإعاقة و الذي انعقد في توريموليس (إسبانيا) من 2 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 1981.

يؤكد على ضرورة العمل على وضع نتائج أعماله و مقترحاته موضع التنفيذ و تطبيق المبادئ التي بها خطة العمل الطويلة الأجل للجنة الاستشارية لمنظمة الأمم المتحدة كما يؤكد أن الوقاية لديها أهمية بالغة و شكل من أشكال العمل و يجب توفير لكل أسرة و كل شخص عمليا الخدمات الضرورية كما يشدد على ضرورة التأهيل و الإدماج للأشخاص المعوقين إلى أبعد حد ممكن و الاستفادة من الدعم و المساعدة التي تكون ضرورية للتحقق من آثار الإعاقة.

إذ يدرك ما للتربية و العلم و الثقافة و الإعلام من أهمية جوهرية في حياة كل فرد و يتم الحرص على أن توضع التوصيات و المبادئ المشار إليها سابقا موضع التطبيق من أجل ضمان المشاركة التامة و الفعالة في الحياة الاجتماعية.

يؤكد أن من واجب السلطات العامة و المنظمات المختصة و المجتمع أن تأخذ بعين الاعتبار عند تصميم أي عمل يهم أوضاع فئة المعوقين المبادئ الأساسية للمشاركة و التنسيق بين مختلف التخصصات المختلفة على نحو يضمن تحقيق ما يلي:

➤ تأمين مشاركة الأفراد المعاقين و جمعياتهم في جميع القرارات و التدابير المتعلقة بهم.¹

➤ الاستفادة من جميع النشاطات و الخدمات و الأخذ بعين الاعتبار مصالح هذه الفئة.

¹ المرجع السابق، ص 270.

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

➤ لكل فرد من الأفراد المعوقين مجموعة من الخدمات المتكيفة مع الاحتياجات الخاصة بكل منهم و التي ينتقونها من المجتمع.

➤ اعتماد مبدأ اللامركزية و التقسيم القطاعي للخدمات و يجب الأخذ بعين الاعتبار حاجيات الأفراد المعوقين في الاعتبار والوفاء في إطار المجتمع الذي ينتمون إليه.

➤ التنسيق بين مختلف الهيئات المهنية و النشاطات التي تجري داخل التخصصات من أجل خدمة الأفراد المعوقين بشكل يضمن التفتح الكامل لشخصيتهم.

مبادئ الإعلان العالمي حول تربية المعاقين، و إدماجهم تتمثل فيما يلي:

المادة الأولى: كل فرد معوق يجب أن يكون قادرا على ممارسة حقه الأساسي في التمتع الكامل بالتربية و التأهيل و الثقافة و الإعلام.

المادة الثانية: تمكين الأفراد المعوقين من توظيف قدراتهم و طاقاتهم الإبداعية و الفنية و الفكرية على أقصى درجة ممكنة لما فيه نفعهم الشخصي و إثراء المجتمع.

المادة الثالثة: يجب أن تصمم و تنفذ البرامج التربوية و الثقافية و برامج الاتصال ضمن المنظور الشامل للتربية المستديمة و يجب إيلاء الجوانب التربوية اهتماما كبيرا.

المادة الرابعة: يجب أن تقدم البرامج التربوية و الثقافية و الإعلامية لجميع الأفراد المعاقين و بالأخص ذوي الاضطرابات التواصل تكون متكيفة مع احتياجاتهم المتميزة و ذلك لوضع قدر أكبر من طاقاتهم في خدمة المجتمع.¹

¹ المرجع السابق. ص 275.

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

المادة الخامسة: يجب أن تهدف البرامج التدريبية و الثقافية و الإعلامية على إدماج الأفراد المعوقين في الوسط الطبيعي للعمل و الحياة في وقت مبكر.

المادة السادسة: المربون و سائر المهنيين المسؤولين عن البرامج التربوية و الثقافية و الإعلامية و الاجتماعية و غيرها يجب أن يكونوا مؤهلين لمعالجة أوضاع الأفراد المعوقين و احتياجاتهم المتميزة و يجب تجديد معارفهم بصورة دورية.

المادة السابعة: نظرا لتأثير و سائط الإعلام في مواقف الجمهور من أجل رفع مستوى وعيه و تضامنه يجب أن يشتمل محتوى الإعلام و إعداد العاملين في هذه الوسائط على عناصر ذات صلة باحتياجات الأفراد المعوقين و يكون بالتشاور مع جمعياتهم.

المادة الثامنة: نشجيع البحوث التي تهدف إلى زيادة المعارف و العلوم و تطبيقاتها من أجل بلوغ أهداف هذا الإعلان و هذا لتكثيف التكنولوجيا الحديثة مع احتياجات الأفراد المعوقين كما يجب نشر هذه البحوث على نطاق واسع.

المادة التاسعة: يستدعي وضع المبادئ المنصوص عليها في هذا الإعلان موضع التطبيق، تعزيز التعاون الدولي بين المنظمات الحكومية و الغير حكومية مما يساعد على إنشاء بنوك للمعلومات و مراكز إقليمية لتدريب العاملين و إعداد برامج و نشرها في هذا الميدان.

المادة العاشرة : إنه لمن مسؤوليات الدول العليا أن تضمن تطبيق هذا الإعلان و يجب اتخاذ جميع التدابير التشريعية و الفنية و الضرورية الممكنة مع التأكد من مشاركة الأفراد المعوقين و جمعياتهم.¹

¹ المرجع السابق، ص 278-279.

أولاً: تحليل الجداول

المحور الأول: البيانات السوسيو ديموغرافية

الجدول رقم(1): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%47.5	19	ذكر
%52.5	21	أنثى
%52.5	40	المجموع

بناءً على ما تحصلنا عليه من معلومات والتي تترجمها النسب الموجودة بالجدول رقم(1) نجد أكبر نسبة هي من الإناث %52.5 ثم تليها نسبة الذكور المتمثلة بـ %47.5 ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع الجزائري المتفتح على العديد من الثقافات حيث أصبحت المرأة تتمتع بحرية أكثر في جميع الميادين وكذلك أن الإناث لديهن أوقات فراغ أكثر من الذكور.

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (02) توزيع مفردات العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
40%	16	أقل من 15 سنة
52.5%	21	من 15 سنة إلى 20 سنة
7.5%	03	أكثر من 20 سنة
100%	40	أكثر من 20 سنة

يتضح من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من 15 إلى 20 سنة هي النسبة الأعلى والتي تقدر 52.5%

وتليها الفئة العمرية الأقل من 15 سنة بنسبة 40% أما أدنى نسبة هي 7.5% التي تمثل الفئة العمرية الأكثر من 20 سنة وهذا راجع إلى طبيعة المركز.

الجدول رقم (03): توزيع مفردات العينة حسب نوع الإعاقة:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الإعاقة
27.5%	11	إعاقة سمعية
15%	06	إعاقة نطقية
57.5%	23	إعاقة نطقية سمعية
100%	40	المجموع

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة هي 57.5% والتي تعود على فئة الإعاقة السمعية النطقية وهذا راجع إلى خصوصية المركز الذي يعنى بفئة الصم البكم، أما باقي الإعاقات تمثلت في نسبة 27.5% للإعاقة السمعية و 15% للإعاقة النطقية

من خلال ملاحظتنا للجدول يتضح أن النسبة الأعلى من الطلاب والتي تقدر بـ 90% وهذا راجع إلى طبيعة المركز الذي يهدف من فتح أبوابه لتدريس وتكوين هذه الفئة والعمل على إدماجها في المجتمع، في حين أن نسبة 10% تعود على الأساتذة وهذا لتسهيل عملية تواصلهم مع الطلبة بحكم معاشتهم للحالة وبالتالي الاستفادة من خدماتهم أكثر وتوفير الوقت والجهد.

المحور الثاني: استخدام الانترنت

الجدول رقم (07): توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى امتلاكهم لجهاز كمبيوتر بالبيت:

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
60%	24	نعم
40%	16	لا
100%	40	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة وجود الكمبيوتر في كل بيت من أفراد العينة تفوق الأفراد الذين لا يمتلكون جهاز الكمبيوتر فنجد النسبة الأكبر تتمثل في 60% والنسبة الأصغر تتمثل في 40%. وهذا راجع إلى أن المجتمع الجزائري أصبح فضاء واسعا ومفتوحا وباعتبار هذه الشريحة كغيرها من شرائح المجتمع لديها حقوق وريجات تطمح لتبنيها مما دفع بالأسرة إلى توفير هذا الجهاز لهم، أما بالنسبة للأفراد الذين لا يملكون جهاز كمبيوتر بالبيت قد يعود ذلك إلى الأحوال المادية.

الجدول رقم (08): توزيع مفردات العينة حسب تزويد جهاز الكمبيوتر بالإنترنت:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	54.16%
لا	11	45.83%
المجموع	24	100%

نلاحظ من الجدول أن عدد العينة أصبح 24 فقط وهذا لأن الأفراد الذين يملكون جهاز كمبيوتر بالبيت يساوي 24 كما نلاحظ أن أكبر نسبة هي 54.16% وهي تمثل الأفراد الذين لديهم كمبيوتر موصول بالإنترنت وهذا يعود إلى الحالة المادية الجيدة للأسرة التي تنتمي إليها هذه الفئة، أما فيما يخص الأفراد الذين لا يملكون جهاز كمبيوتر موصول بالإنترنت فكانت نسبتهم 45.83% وهذا راجع إلى ارتفاع أسعار الشبكة ونرجع السبب دائما إلى الحالة المادية.

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (09): توزيع إجابات المبحوثين حسب مكان استخدام الانترنت:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مقاهي الانترنت	30	42.85%
أماكن الدراسة	36	51.42%
أماكن العمل	04	5.71%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العينة اختارت أكثر من احتمال ولهذا نجد المجموع 70 حيث يتضح أن أماكن الدراسة تمثل النسبة الأعلى في استخدام الانترنت والتي تقدر بـ 51.42% وهذا راجع إلى نمط التكوين و التعليم في المركز الذي يوفر لهم حصص تدريس خاصة بالإعلام الآلي، وتليها مقاهي الانترنت بنسبة 42.85% لأنها تسمح لهم بتوفير وقت أكبر على شبكة الانترنت وحرية أكثر واندماجهم في المجتمع وإثبات وجودهم أما أماكن العمل فكانت بنسبة 5.71% والتي تقتصر على فئة الأساتذة.

الجدول رقم (10): توزيع إجابات المبحوثين حسب القيام بدورات تدريبية لاستخدام الأنترنت:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
22.5%	09	نعم
77.5%	31	لا
100%	40	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين لا يقومون بدورات تدريبية على استخدام الكمبيوتر والتي تقدر بـ 77.5% وهذا راجع إلى أن المركز يوفر لهم هذه الخدمة كما هو مبين في الجدول رقم (09) وكذلك مكان الإقامة يصعب عليهم التنقل في حين أن نسبة 22.5% كانت للأفراد الذين قاموا بدورات تدريبية وذلك من أجل حب الاستطلاع من طرف هذه الفئة والاكتشاف والرغبة في التكوين أكثر نظرا لأهمية هذه الشبكة.

الجدول رقم (11): توزيع إجابات المبحوثين حسب سنوات الاستخدام:

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الاستخدام
25%	10	أقل من سنتين
60%	24	من سنتين إلى أربع سنوات
15%	06	أكثر من أربع سنوات
100%	40	المجموع

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

يتضح من خلال الجدول أنّ استخدام الانترنت من سنتين إلى أربع سنوات هي أعلى نسبة والتي تقدر بـ 60% وهذا راجع إلى أنّ هذه الفئة تلقّت تعليمها في المركز وهذا الأخير يحتوي على شبكة الانترنت لمدة سنوات دون أن تنسى استخدامها للانترنت في المنزل، ومقاهي الانترنت، أماكن العمل،.. الخ. وثانيها النسبة الأقل من سنتين بـ 25% وفي الأخير الأكثر من أربع سنوات بنسبة 15%.

الجدول رقم (12): توزيع إجابات المبحوثين حسب ساعات الاستخدام:

النسبة المئوية	التكرار	الساعات
12.5%	05	أقل من ساعتين
62.5%	25	ثلاث ساعات
25%	10	أكثر من ثلاث ساعات
100%	40	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنّ هناك عدد كبير من الأفراد الذين يستخدمون شبكة الانترنت حيث أنّ الوقت المستغرق فيها يقدر بثلاث ساعات بنسبة 62.5%. وهذا الإقبال الكبير على الشبكة العالمية وخدماتها راجع إلى سهولة استخدامها وتوفرها على خدمات هائلة ومتنوعة، وفيما يخص الأفراد الذين يستخدمونها من وقت لآخر هذا راجع إلى انشغالاتهم وأوضاعهم الاجتماعية وعدم تحكمهم في الوقت.

الجدول رقم (13): توزيع إجابات المبحوثين حسب طبيعة المواقع المفضلة:

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المواقع المفضلة
%17.64	15	علمية
%09.41	08	إخبارية
%14.11	12	التسليية والترفيه
%01.17	01	تجارية
%17.64	15	دينية
%18.82	16	ثقافية
%15.29	13	رياضية
%5.88	05	جنسية
%100	85	المجموع

يتضح من الجدول أن العينة اختارت أكثر من احتمال ولهذا نجد المجموع 85 وأن أعلى نسبة فيما يخص طبيعة المواقع المفضلة لدى الفئة تمثلت في مواقع ثقافية بنسبة 18.82% وهذا لميول هذه الفئة لاكتساب معلومات يحتاجونها في حياتهم اليومية ويعرض إشباع حب الاستطلاع والاكتشاف، تليها نسبة المواقع الدينية والعلمية والتي تقدر بـ 17.64% وهذا راجع إلى أن الأسرة الجزائرية بصفة عامة محافظة بالإضافة إلى أنها الوسيلة الأسرع والأسهل في الحصول على المعلومات والتي تليها احتياجاتهم في المجال العلمي، ففي حين أن نسبة المواقع الرياضية تقترب بـ 15.29% وهذا يعني أن هذه الفئة تميل كغيرها من فئات المجتمع إلى الأنشطة الرياضية.

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (14): توزيع إجابات المبحوثين حسب اللغة المستخدمة:

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	23	50%
الفرنسية	21	45.65%
الانجليزية	02	4.34%
المجموع	46	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن العينة اختارت أكثر من احتمال ولهذا نجد المجموع 46 حيث اللغة العربية تمثل أعلى نسبة بـ 50% وهذا راجع إلى نمط تكوينهم وتعليمهم في المركز وباعتبار اللغة العربية اللغة الرسمية في المناهج التعليمية، وتليها بتسبة 45.65% اللغة الفرنسية لأنها اللغة الثانية في التعليم أما النسبة المتبقية وهي 4.34% اللغة الانجليزية.

الجدول رقم (15): توزيع إجابات المبحوثين حسب خدمات الانترنت الأكثر تفضيلاً:

خدمات الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
البريد الالكتروني	14	24.13%
المحادثة (الدرشة)	30	57.72%
نقل الملفات وتحميلها	10	17.24%
الصحافة الالكترونية	04	6.89%
المجموع	58	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن العينة اختارت أكثر من احتمال ولهذا نجد المجموع 58 حيث أن خدمات الانترنت الأكثر تفضيلاً لدى الفئة هي خدمة المحادثة (الدرشة) بنسبة 57.72% وهذا بسبب الرغبة في التواصل والإحساس بوجوده من خلال المشاركة مما يجعله عنصر فعال ولديه خصوصية، في حين أن نسبة 24.13% تمثل خدمة البريد الإلكتروني وذلك لكونه أداة اتصال فعالة تمكن من التراسل والتعارف مع أشخاص آخرين من أجل تكوين صداقات وبناء علاقات مختلفة، فهو علاوة على كونه وسيلة اتصالية فعالة ومتميزة تسمح بإرسال واستقبال الرسائل هو أيضاً أداة تربط بين المستخدم ومختلف مجموعات المستخدمين، وتليها نسبة 17.89% لخدمة نقل الملفات وتحميلها أما النسبة المتبقية وهي 6.89% كانت لخدمة الصحافة الإلكترونية.

المحور الثالث: الاشياعات المحققة من استخدام الإنترنت .

الجدول رقم (16): توزيع إجابات المبحوثين حسب كيفية استخدام الانترنت:

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الانترنت
60%	24	بمفردك
40%	16	بمساعدة آخرين
100%	40	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 60% من العينة اختارت استخدام الانترنت بمفردها في حين أن نسبة 40% تستخدم الانترنت بمساعدة آخرين، وهذا راجع إلى أن شبكة الانترنت سهلة الاستخدام حيث أصبحت الضرورة الملحة لجميع فئات المجتمع.

الجدول رقم (17) : توزيع إجابات المبحوثين حسب دوافع استخدام الانترنت:

دوافع استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
تنمية المعارف	31	44.28%
نقص المعلومات	20	28.57%
فهم أكثر لقضايا العالم	04	05.71%
التسلية والترفيه	15	21.42%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنّ العينة اختارت أكثر من احتمال ولهذا نجد مجموع العينة 70 ونلاحظ أنّ السبب الرئيسي لاستخدام الانترنت هو تنمية المعارف وتقدر بنسبة 44.28% وهذا راجع إلى حب الاستطلاع وتكوين المعرفة في مختلف الميادين ويلبها السبب الثاني وهو نقص المعلومات وتقدر بنسبة 28.57% حيث تلجأ هذه الفئة للانترنت من أجل التوعية وأخذ أكبر قدر ممكن من المعلومات عما حولها وعن المجتمع الذي تعيش فيه حيث تعتبر الانترنت وسيلة هامة في إعطاء المعلومات في كافة المجالات ونجد الدافع الثالث هو استخدام الانترنت من أجل التسلية والترفيه بنسبة 21.42% من أجل الخروج عن الجو الدراسي والترفيه عن النفس، أمّا الدافع الرابع من وراء استخدام الانترنت هو فهم أكثر لقضايا العالم بنسبة 05.71% وهذا لأنّ لديهم فضول المعرفة والإطلاع على أسرار العالم الخارجي.

الجدول رقم (18) : توزيع إجابات الباحثين حسب الإشباع النفسية المحققة من خلال الإبحار

في الانترنت:

النسبة المئوية	التكرار	الإشباع النفسية
37.31%	25	المتعة
29.85%	20	الارتياح
23.88%	16	كسر الروتين
8.95%	06	الهروب من الواقع
100%	67	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الباحثين في شبكة الانترنت يشعرون بحاجة لمتعة بنسبة 37.31%

وذلك من أجل الابتعاد عن القلق والتوتر أما نسبة 29.85% متعلقة بالحاجة إلى الارتياح وهذه الحالة

النفسية التي يعاني منها الباحثين نتيجة للضغوطات الدراسية المفروضة عليهم أحيانا في حين أن

نسبة 23.88% لكسر الروتين وذلك للخروج عما هو مألوف، ثلها الهروب من الواقع بنسبة 8.95%.

الجدول رقم (19): توزيع إجابات المبحوثين حسب أثر استخدام الانترنت:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عزلك من المجتمع	0	0
وسعت دائرة علاقاتك	40	100%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن النسبة الطاغية هي 100% والتي تمثل توسيع دائرة علاقات المبحوثين، من خلال استخدام الانترنت وهذا راجع إلى أن الانترنت شبكة عالمية حولت العالم إلى قرية صغيرة، في حين انعدام الإجابات الخاصة بالعزلة عن المجتمع من خلال استخدام الانترنت.

الجدول رقم (20): توزيع إجابات المبحوثين حسب الاشتراك في المواقع الاجتماعية المفضلة:

الاشتراك في المواقع الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	72.5%
لا	11	27.5%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال هذا الجدول أن النسبة الأعلى وهي 72.5% والتي تمثل الأفراد الذين لديهم اشتراك في المواقع الاجتماعية، كون هذه الأخيرة أداة تواصل فعالة تمكن هذه الفئة من التعرف على أشخاص معينين وهذا رغبة في تكوين علاقات اجتماعية وتبادل الآراء مع أناس جدد ومحاولة تحقيق احتياجات

نفسية وعاطفية غير محققة في الواقع. تليها نسبة 27.5% للأفراد الذين ليس لديهم اشتراك في المواقع الاجتماعية وهذا يرجع إلى عدم اهتمامهم بذلك و أن معظم استخداماتهم للانترنت تكون من أجل الدراسة والبحث العلمي، ويعتبرونها غير واقعية وتضيّع الوقت دون الاستفادة الفعلية منها وهذا دليل على عدم الثقة.

الجدول رقم (21) : توزيع إجابات المبحوثين حسب المواقع الاجتماعية المفضلة:

النسبة المئوية	التكرار	المواقع الاجتماعية
82.85%	29	فايس بوك
11.42%	04	تويتر
05.71%	02	يوتيوب
100%	35	المجموع

إن مجموع العينة لديها اشتراك في المواقع الاجتماعية ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن العينة اختارت أكثر من احتمال، ولهذا نجد المجموع 35 مفردة حيث أن الفايس بوك يحتل الصدارة بنسبة 82.85% وهذا راجع إلى الشعبية التي يحتلها الفايس بوك عند هذه الفئة وكذلك سهولة استخدامه والرغبة في توسيع دائرة المعارف والاتصالات والإطلاع على الثقافات المختلفة كما يمنحهم حرية أكثر من خلال الهوية المجهولة، كما يعمل على تقوية شخصيتهم وإحساسهم بالثقة بالنفس والتميز وبالتالي الرغبة في تحقيق الذات. يليها تويتر بنسبة 11.42% وفي الأخير اليوتيوب بنسبة 05.71%.

الجدول رقم (22): توزيع إجابات المبحوثين حسب صعوبة استخدام الإنترنت:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
15%	06	نعم
85%	34	لا
100%	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الإعاقة لا تصعب استخدام الإنترنت وهذا راجع إلى تلقيهم تكويننا خاصا وجيدا داخل المركز، بالإضافة إلى نوع الإعاقة التي لا تشكل حاجزا في الحصول على المعلومات مع القدرة على الفهم والتواصل من خلال إمكانية التعامل بالكتابة، في حين أن النسبة المتبقية والتي تقدر بـ 15% تجد صعوبة في استخدام الإنترنت وقد يرجع هذا إلى صعوبة التواصل إلا مع فئتهم.

ثانياً: النتائج العامة:

- إن طبيعة المواقع المفضلة لدى الإناث هي مواقع طمينة دينية بنسبة 30% كونهم بحاجة إلى المعرفة والتطلع على العالم الخارجي واكتساب معلومات يستفدون منها في حياتهم المستقبلية، إضافة إلى أن المجتمع الذي يعيش فيه هو مجتمع محافظ على القيم والمبادئ الدينية في حين نسبة 22.22% للذكور الذين يفضلون المواقع الرياضية كونهم يميلون إلى مختلف الأنشطة الرياضية.*

- يعتمد ذوي الاحتياجات الخاصة على شبكة الانترنت بدافع تنمية المعارف بنسبة 47.5% للذكور ونسبة 41.66% للإناث، وذلك لحاجتهم المستمرة في طلب المعلومة والإلمام بكل الجوانب المعرفية التي تساعدهم على فهم كل ما يدور حولهم.**

- يسعى ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام شبكة الانترنت من أجل تحقيق أشباعاتهم وتلبية رغباتهم المتمثلة في المتعة والارتياح بنسبة 36.84% للذكور ونسبة 37.93% للإناث، وذلك للابتعاد عن الملل والتوتر وكل الضغوطات التي يواجهونها.***

- تتجه فئة الإعاقة السمعية في اعتمادها على شبكة الانترنت على خدمة المحادثة (الدرشة) بنسبة 52.94% كما يعتمد ذوي الإعاقة السمعية النطقية على خدمة البريد الإلكتروني بنسبة 31.03% تلبيها خدمة نقل الملفات وتحميلها بنسبة 25% للعاقة النطقية، وهذا باعتماد كل فئة على الخدمة الملائمة لحالتها.****

* أنظر إلى الشكل 1 في الملاحق

** أنظر إلى الشكل 2 في الملاحق

*** أنظر إلى الشكل 3 في الملاحق

**** أنظر إلى الشكل 4 في الملاحق

- لذوي الاحتياجات الخاصة حاجات مختلفة يرغبون في تلبيتها من خلال استخدامهم لشبكة الانترنت، تمثلت في الحاجات المعرفية، العلمية، الثقافية، الرياضية، التواصلية، الاندماج الشخصي والاجتماعي... الخ والتي من خلالها تعمل هذه الفئة على إثبات وجودها داخل المجتمع وفهم البيئة المحيطة بها ومحاولة السيطرة عليها.
- يعتمد ذوي الاحتياجات الخاصة على الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت كالحوار في الفايبر بوك والذي من خلاله يشعرون بالارتياح أكثر خاصة أن الطرف الآخر المشارك في الحوار يجهل عجز هذه الفئة.
- تعتبر شبكة الانترنت أفضل الوسائل الاتصالية التي يعتمد عليها ذوي الاحتياجات الخاصة في إشباع حاجاتهم العلمية، وتقوية بنيتهم المعرفية، مع إشباع حب الاستطلاع والاكتشاف كما توفر معلومات يحتاجونها في حياتهم المستقبلية.*
- يلجأ ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام شبكة الانترنت من أجل تحقيق الدوافع التالية:
 - إعداد البحوث العلمية وأعمالهم التطبيقية والاطلاع على مختلف المعارف.
 - ملئ أوقات الفراغ من خلال ارتيادهم بكثافة على مقاهي الانترنت.
 - التكوين الذاتي حيث تساعدهم على رفع مستواهم التعليمي بالاعتماد على أنفسهم كتعلم اللغات إذ تتوفر الانترنت على أعداد لا تحصى من المواقع التي تعنى بتعلم اللغات.
 - تنظيم الأفكار والحصول على المعلومات التي يستفيدون منها.
 - إقبالهم على الانترنت لأنها تساهم في زيادة الحصيلة الثقافية لديهم.
 - تلجأ هذه الفئة للانترنت لأنها تمكنهم من إرسال رسائل لتزويدهم بمعلومات قد تفيدهم في مختلف المجالات.

*نظر إلي دليل المقابلة في الملاحق

- سهولة الاتصال سواء مع فنتهم أو مع فئات أخرى من المجتمع عن طريق إرسال الرسائل من خلال البريد الإلكتروني والمشاركة في غرف ائردشة والمواقع الاجتماعية.*
- شبكة الانترنت تعمل على تقوية شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة، وإحساسهم بالثقة بالنفس كما تعزز اندماج هذه الفئة بالمجتمع ليكون كأننا اجتماعيا.**
- بفضل الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت كالبريد الإلكتروني أصبح بإمكان طلاب هذه الفئة الاتصال الدائم مع مختلف الأساتذة والطلاب، والاستفادة منهم فيما يخص البحوث وبعض المسائل العلمية وبالتالي استفادتهم في الجانب العلمي عند استخدامهم للانترنت، هذه الأخيرة التي بدورها تزودهم بكافة المعارف والمعلومات التي يحتاجونها.***

انظر إلى دليل المقابلة في الملاحق
**انظر إلى دليل المقابلة في الملاحق
***انظر إلى دليل المقابلة في الملاحق

ثالثا: الأقتراحات والتوصيات:

- تحسين خدمات الانترنت وجعلها في متناول الجميع ووضع أسعار خاصة بفئة المعاقين.
- توفير فضاء الانترنت في كافة مراكز وجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة واختيار الموقع المناسب لهم.
- العمل على توظيف الإطارات وأهل التخصص التي لها مهارة في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والخبرة في تسيير فضاء الانترنت.
- زيادة عدد أجهزة الكمبيوتر في المركز بشكل يوازي عدد التلاميذ حتى يتسنى للجميع فرصة استعمال هذه الأجهزة والاستفادة منها.
- تعزيز تعليم الانترنت بطريقة منهجية ومناسبة لهذه الفئة.
- المراقبة الصارمة لهذه الفئة تفاديا للولوج للمواقع المشبوهة.
- ضرورة الدعم الاقتصادي من طرف الدولة لفئة المعاقين كتخفيض أسعار أجهزة الكمبيوتر وربطها بشبكة الانترنت.
- تأمين مكانة مناسبة لهذه الفئة في المستقبل بتوجيههم إلى التكوين وسوق العمل.
- ربط المراكز الخاصة بفئة المعاقين بشبكة الانترنت وإتاحتها بشكل مجاني لهم.
- إنشاء مراكز متخصصة لإنتاج البرامج التعليمية المرتبطة بالفئات الخاصة باستخدام شبكة الانترنت لتحقيق التفاعل والتكامل لهذه البرامج.
- مراعاة الحاجات التعليمية والخصائص السيكولوجية للفئات الخاصة من خلال إنشاء مواقع مخصصة لهم لعرض مختلف الخدمات المتعلقة بهم.

المحاضرة

لقد حاولنا في هذه الدراسة البحث حول استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الإنترنت هذه الأخيرة لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ، فمن الناحية النفسية لها دور كبير في خفض التوتر و الانفعالات من خلال البرامج المسلية وبالتالي النشاط الزائد ومعالجة المشكلات السلوكية والنفسية لهذه الفئة ، أما من الناحية الأكاديمية فلا يكاد يخفى على الجميع ما تؤديه شبكة الإنترنت من تسهيل وتوصيل وشرح المعلومة لهذه الفئات و المساعدة في رفع مستواهم الأكاديمي، ومن الناحية الاجتماعية فهناك نقطة مهمة والمتمثلة في مساعدتهم على تكوين صداقات عديدة وتبادل الخبرات والمعلومات بينهم، أي أن شبكة الإنترنت ساهمت في خروجهم من العزلة والانطوائية ونمت فيهم روح العمل الجماعي وحب المشاركة وعلمتهم كثيرا من اقيم الاجتماعية من خلال احتكاكهم وتفاعلهم مع غيرهم من الفئات. لقد ساعدت التطورات في المجالين التربوي والتكنولوجي إلى زيادة الاهتمام بتقديم برامج تتناسب مع قدرات التلميذ الأصم عن طريق استخدام الكمبيوتر في تعليم هذه الفئة، كونه يتميز بالإثارة والتشويق والتحفيز على التعلم، خاصة وأن التلميذ الأصم يعتمد ويركز على البصر أكثر من باقي الحواس.

وقد نجد لهؤلاء الأطفال المعوقين عملاً أكثر حضارة وأكثر إنسانية وتقدماً ، أو نجد لهم فرصة أكبر للإحساس بالوجود الحقيقي والثقة بالنفس ، أو نخط لهم معبراً أكثر عمقاً لحياتهم. وقد نضع الأساس المتين لبناء مستقبلهم المشرق والواقعي في أن واحد.

قائمة العراجم

27- عبد الملك ردمان النديابي. الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت: دراسة لمعرفة استخدامها في مجال

الاتصال، ط1، (دار الجامعة للنشر و التوزيع)

28- عبد المحسن عبد المقصود سلطان. دور المجتمع نحو أبنائه من ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1

(دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع، 2005).

29- علي مصطفى وآخرون. مبادئ البحث العلمي التربوي (دار العربية للطباعة والنشر و التوزيع

، دت)

30- عمر موفق بشير العبايجي. الإلمان و الانترنت. ط1. (عمان : دار مجدلاوي للتصروالتوزيع ،

2007).

31- فاروق محمد العامري. الشبكة العالمية للمعلومات: الانترنت. ط1 (القاهرة: دار الفكر

العربي. 1999).

32- قاسم جشمت ،خدمات المعلومات: مقوماتها و أشكالها، (القاهرة :دار غريب للطباعة و

النشر. 1998).

33- ماجدة السيد عبيد. السامعون بأعينهم :الإعاقة السمعية. ط1. (الأردن: دار الصفاء للنشر و

التوزيع. 2006).

34- محمد أمين شوايكة. جرائم الحاسوب و الانترنت الجريمة المعلوماتية. ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر

والتوزيع، 2006)

35- محمد حسنين هيكل: فلسفة التربية ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين. (الاسكندرية: دار

الجامعة الجديدة)

36- محمد سيد رصاص. مدخل إلى الانترنت: الخطوات الأولى للانترنت. (الإسكندرية :الدار الجامعية،

1996)

- 37- محمد عاطف عييث. قاموس علم الاجتماع. (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2006)
- 38- محمد لعقاب. وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية .ط1. (دار هومة، 2007).
- 39- نايف بن عابد الزارع. تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة. ط2. (دار الفكر، 2006) .
- 40- نائل عبد الحافظ. العولمة و أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية و تطبيقاتها في الإدارة .ط1 (القاهرة: 2001).
- 41- النواسية غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. (دار صفاء عمان، 2000)
- 42- هاشم هود أصطفاني. المنهجية و مقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية للمعلومات: مؤتمر الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات. تونس، 1999.
- 43- يوسف الرخمت . التأهيل المهني للمعوقين (الأردن: دار المعرفة. 1993)
- ❖ القواميس والمعاجم:
- 44- تيسير الكيلاني ومازن الكيلاني. معجم اكيلائي لمصطلحات الحاسب الإلكتروني (الإنجليزي-عربي). ط 2. مكتب لبنان. 1998.
- 45- Dictionnaire la rousse, paris, 2007
- 46- dictionnaire de l'informateqe et de l'inermet , micro application, 2000.
- ❖ المجلات:
- 47- بونعجة كمال، مجتمع المعلومات. بدون عدد. (مجلة المعلوماتية العلمية و التقنية، 1998)
- 48- عبد اللطيف صوفي. الأنترنت إمكاناتها و جداولها في المكتبات مجلة المعلومات العلمية والثقافية. مج 18. عدد. 1998

49- مروان بونفيسة. تقديرات البحث في شبكة الانترنت. العدد 501. (مجلة الجيش الوطني الشعبي،
أفريل 2005).

50- نبار ريتشارد. الأنترنت و ثورة الاتصالات في العالم.مجلة شبان المستقبل. عدد78-1994

❖ مواقع الانترنت:

51- www.guklkids.com 10/01/2013 15:37

52- WWW.WadeLameen.Hooxs.Com 25-01-2013,12:30

53- Hhp://arabicos.blogspot.com/2009/10/blog-post-7370.html :15/02/2013
15:00

54- Hhp://arabicos.blogspot.com/2009/10/blog.spot.737.html :15/02/2013
,15:00

55- WWW.medncom.com 14:30 16/02/2013

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: اعلام واتصال

استمارة استبيان لمذكرة تخرج ماستر 2 بعنوان
استخدام نوي الاحتياجات الخاصة لشبكة الانترنت

تحت اشراف الأستاذ:

عثمانية عبد القادر

اعداد الطالبات:

- بخمة حليلة

- سلطاني خديجة

- عميرية ابتسام

ملاحظة:

ان هذه الاستمارة لاتستعمل إلا لأغراض علمية ليست شخصية

الرجاء وضع علامة x في المكان الذي يتوافق مع رأيكم

نموذج عن إستمارة البحث:

المحور الأول: بيانات سوسيو ديموغرافية

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السنة: - أقل من 15 سنة.

- من 15 سنة إلى 20 سنة.

- أكثر من 20 سنة.

3- نوع الإعاقة:

-إعاقة سمعية -إعاقة سمعية نطقية

-إعاقة نطقية

4-المستوى التعليمي:

-إبتدائي - متوسطة

- ثانوي - جامعي

5-الإقامة:

- وسط المدينة - خارج المدينة

6- المستوى الإجتماعي:

- تلميذ -أستاذ

المحور الثاني: استخدام الأنترنت لذوي الإحتياجات الخاصة:

7- هل لديك جهاز كمبيوتر: - نعم -لا

*- إذا كانت إجابتك بنعم هل هو مزود بالأنترنت:

- نعم -لا

8- أين تستخدم الأنترنت:

مقاهي الأنترنت - أماكن الدراسة - أماكن العمل

- أماكن أخرى

9- هل قمت بدورات تدريبية على استخدام الكمبيوتر:

-لا

- نعم

10- منذ متى و أنت تستخدم الأنترنت: -أقل من سنتين

-من سنتين إلى أربع سنوات

-أكثر من أربع سنوات

11- ما هو عدد الساعات التي تقضيها على شبكة الأنترنت:

-3 ساعات

-أقل من ساعتين

- أكثر من ثلاث ساعات

12- ماهية طبيعة المواقع التي تفضلها:

- تجارية

- علمية

- دينية

- إخبارية

- رياضية

- ألعاب

- ثقافية

- جنسية

- أخرى تذكر:

13- ما هي اللغة المستخدمة في تصفح هذه المواقع:

-عربية

- فرنسية

-إنجليزية

- أخرى تذكر:

14- ماهي خدمات الأنترنت الأكثر تفضيلا لديك:

-المحادثة (الردشة)

- البريد الإلكتروني

- الصحافة الإلكترونية

- نقل الملفات وتحميلها

خدمات أخرى

المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام الإنترنت.

15- هل تستخدم الإنترنت:

- بمفردك - بمساعدة من الآخرين

ما السبب الذي يدفعك لإستخدام الإنترنت: 16:

- تنمية المعارف - نقص المعلومات
- فهم أكثر لقضايا العالم - التسلية و الترفيه

أسباب أخرى.....

17- ماهي الإشباع النفسية المحققة من خلال إبحارك في الأنترنت:

- المتعة - الإرتياح
- كسر الروتين - الهروب من الواقع

أخرى تذكر:.....

18- هل ترى أن إستخدام الأنترنت:

- عزلتك عن المجتمع - وسعت دائرة علاقاتك

أخرى تذكر:.....

.. 19- هل لديك إشتراك في المواقع الاجتماعية:

- نعم - لا
- إذا كانت اجابتك بنعم ماهي المواقع الاجتماعية الأكثر تفضيلا لديك:
- يوتيوب - فايس بوك - تويتر

20- هل ترى أن الإعاقة تصعب إستخدامك للأنترنت:

- نعم - لا

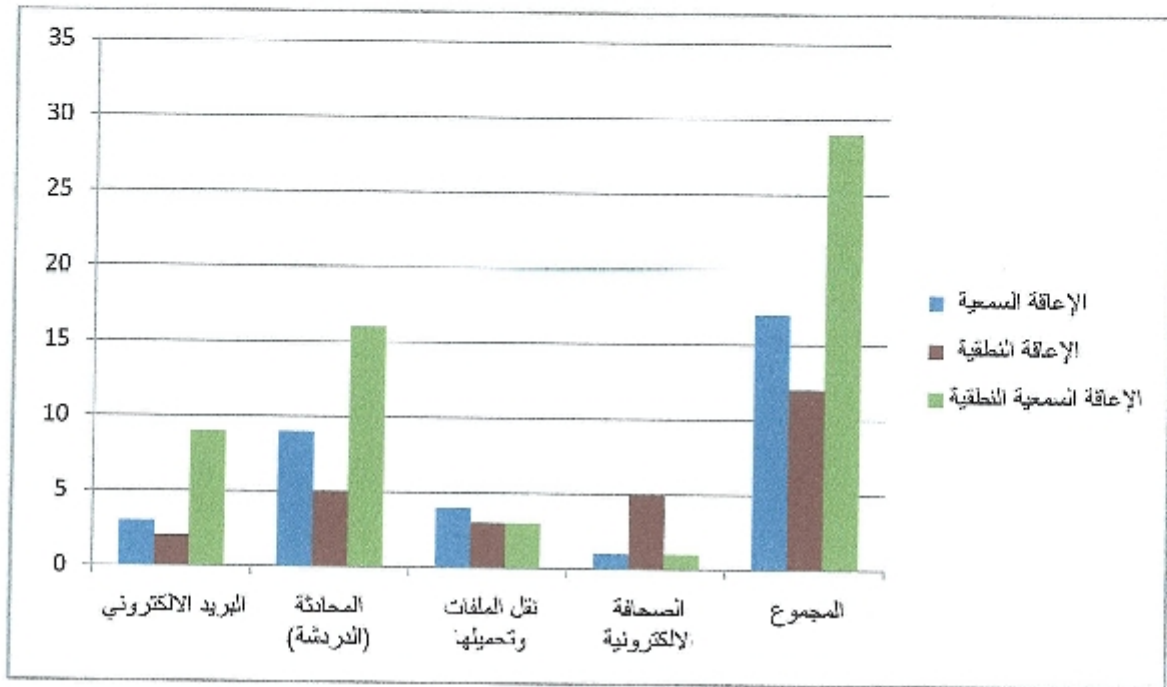
إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الصعوبات:.....

دليل المقابلة:

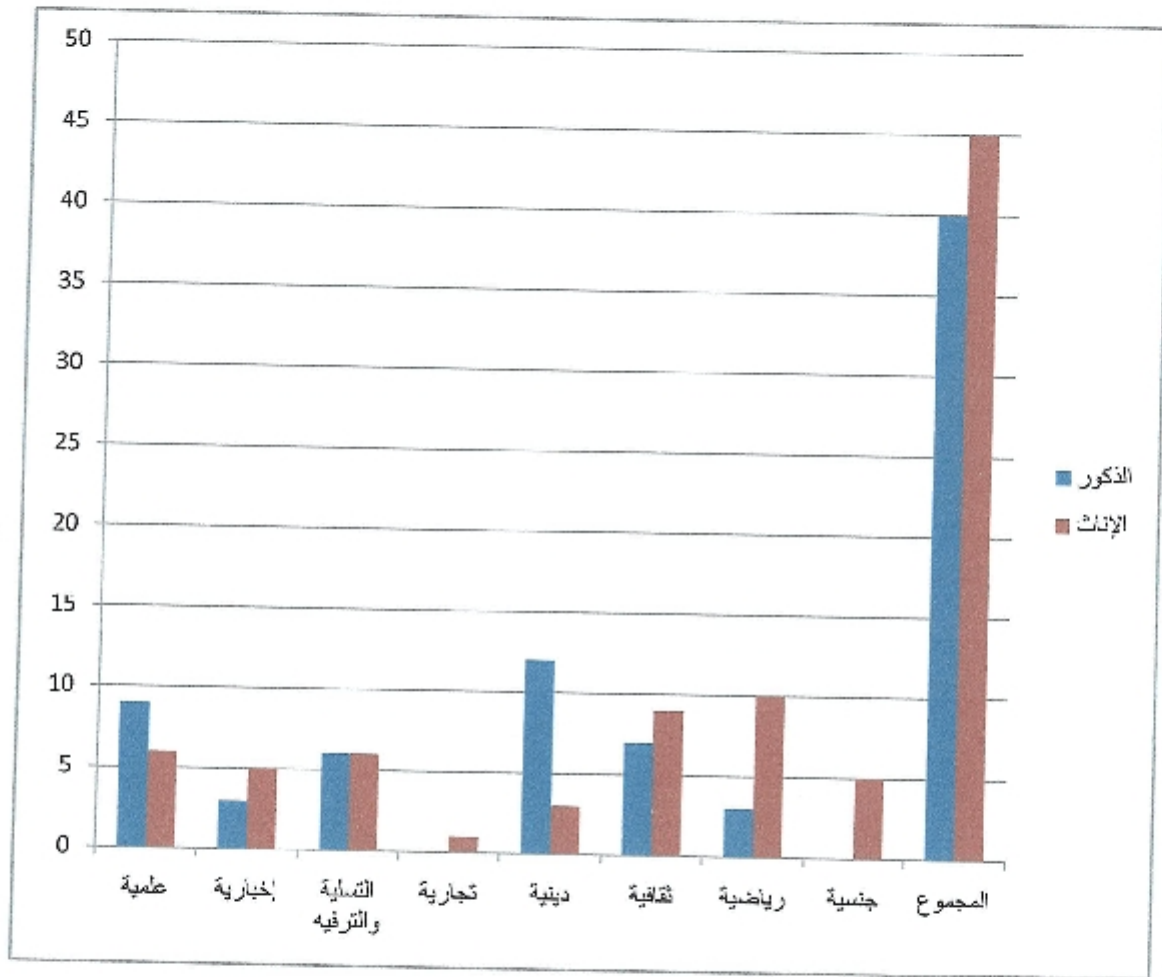
مبارك. الطيب: مستشار بيداغوجي بمركز المعاقين الصم البكم ، مقابلة أجريناها يوم الثلاثاء في مكتب المستشار البيداغوجي بمركز المعاقين. الموافق ليوم 2013/05/30. بولاية خنشلة.

حيث تضمنت المقابلة الأسئلة التالية:

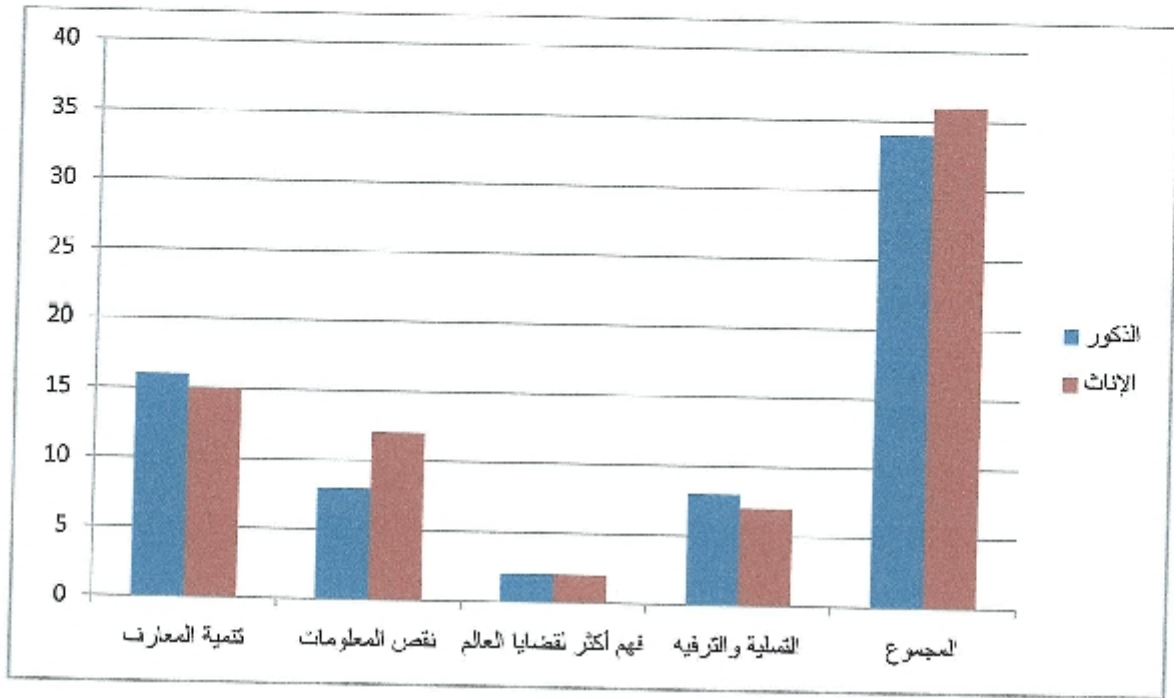
- س1- ما هي أهم الوسائل الاتصالية التي يوفرها المركز لفئة الصم البكم؟.
- س2- لماذا نلجا هذه الفئة لاستخدام شبكة الانترنت؟.
- س3- ما هي الميزة التي حققتها شبكة الانترنت لهذه الفئة؟.
- س4- هل الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت مثل البريد الالكتروني، الدردشة،...الخ تحقق استفادة بالنسبة لكل من الأساتذة والطلبة في التواصل فيما بينهم؟.



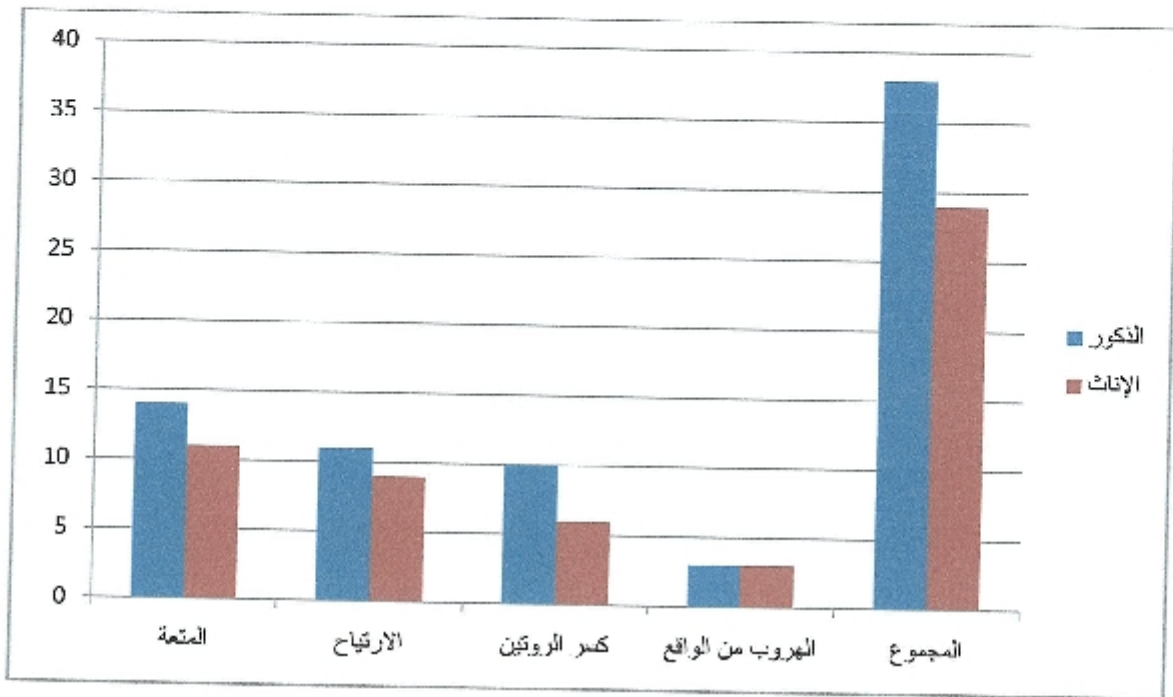
الشكل رقم 04: يوضح إجابات المبحوثين حسب نوع الإعاقة بدلالة الخدمات المفضلة من استخدام الإنترنت



الشكل رقم 01: يوضح إجابات المبحوثين حسب الجنس بدلالة طبيعة المواقع المفضلة



الشكل رقم 02: يوضح إجابات المبحوثين حسب الجنس بدلالة دوافع استخدام الانترنت



الشكل رقم 03: يوضح إجابات المبحوثين حسب الجنس بدلالة الأشباع المحققة من استخدام الانترنت